مشروع إيزنهاور

مساهمة حاسمة لتوطيد أركان الأمن
والقضاء على الخوف لدى الشعوب الضعيفة

بيان ألم. قي موللي

لا يمكن أن يوقف إطلاق النار بالجزائر
لانه لم يعترف لها بحق الاستقلال

ذلك ما أعلنه الرئيس بورقيبة في بيانه الاسبوعي الذي ألقاه أمس من مدينة توزر

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

تونس
يوم السبت
١٠ جمادى ٢ – ١٣٧٦
١٢ جانفي ١٩٥٧
جريدة
يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة
عدد ٣٨٠
١٥ فرنكا

ايها الشعب التونسي :

اخاطب اليوم اهالي الجريد بصفة خاصة والشعب التونسي بصفة عامة واني الان في توزر عاصمة الجريد ولكن موعد خطابي الاسبوعي قد حل وها انا اوجهه من هنا الى الشعب التونسي بتمامه وكماله

واقول لاهالي الجريد انه اثناء جولتي بالجنوب منذ عام بلغت قفصة بعد جولة طويلة وكان بنيتي ان اواصل سيري لزيارة الجريد بيد ان المرض حال دون هذه الرغبه ولم اتمكن من مواصلة رحلتي الى الجريد وقد وعدتكم حينما اتيتم لزيارتي وعدا صريحا باني سازوركم في وقت وظروف احسن من التي كانت آنذاك وها قد مكنني الله عز وجل من تحقيق امنيتي وهذا الوعد وبينما كان الجو في ذلك الوقت جو فتنة وكفاح ونقاش ومصادمات ومؤامرات الى حد ان حياتي كانت في هذه الجهة من الجنوب الغربي في خطر مثل المتلوى والمظيلة والرديف فها هي قد انقشعت اليوم تلك السحابة

ولم تكن اذ ذاك المسالة بمثابة سحابة صيف مثل المثل العربي وانما سحابة شتاء وسحابة الشتاء بالنسبه للجنوب اسرع من سحابة الصيف تتقشع بسرعة وقد انتهت ورجعت المياه الى مجاريها وانتصر الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وقد تاخر سفري بمشيئة الله لاتي اليكم في يوم مبارك واليوم جميع صفوف الامة متكتلة مع بعضها كلنا متجهون نحو العمل الصالح ونحو النهوض بهذه الامة والبناء والتشييد ونحو استرجاع البقية الباقية من اسباب ومظاهر سيادتنا ونحو النهوض بهذه الامة في الميادين الاقتصادي والاجتماعي وسوف لا ابسط القول في جميع هذه المواضيع اليوم اذ اني ساعقد ثلاث اجتماعات بالجريد في يومي الغد وبعد الغد بنفطة ودقاش نبحث اثناءها المسائل التي تخص الجريد بصفة خاصة وتونس وسافرد هذا الحديث الاسبوعي للمسائل الخارجية الهامة · التي جرت في الاسبوع الاخير بعد حديثي الاسبوعي الفارط

مشروع ايزنهاور

واهم الاحداث التي جرت في الاسبوع المنصرم ثلاثة اولها حدث هام يخصنا نحن كتونسيين وعرب بصفة خاصة والشرق الادنى وافريقيا الشمالية والعالم بصفة عامة · وهو البرنامج الجديد الذي ادلى به رئيس الجمهوريه الامريكية امام البرلمان الامريكي بمناسبة افتتاح اول دورة للبرلمان بعد الانتخابات العامة التي جرت في شهر نوفمبر والتي اعيد انتخاب الرئيس ايزنهاور بها للمرة الثانية وتم بها انتخاب الجزء الكبير من البرلمان نفسه وهذا الخطاب حدث تاريخي كبير ويعلم جميعكم الجو السائد على جانب عظيم من الكرة الارضية والذي جعل الحرب على الابواب وقد تقع في منطقة ضيقة في بعض الاحيان ولكنها تهدد بالخطر السلم العالمي كما انكم على علم من المعارك التي جدت والدماء التي اريقت والتي لا زالت تسيل في الاشهر الاخيرة في ثلاث جهات من المعمورة والسبب في الحرب التي نشبت في تلك الجهات يعود الى حب الهيمنة والاستئثار والتحكم في حظوظ الغير · الحرب الاولى مر عليها عامان بالجزائر القطر الشقيق والغاية منها واضحة للعيان شعب يريد التحرر من ربقه الاستعمار ودولة تريد ابقاءه تحت النير الاجنبي كما اريقت الدماء بمصر لما هجمت جيوش معتدية اسرائيلية فرنسية انكليزية على شقيقتنا مصر بدعوى واهية وهي ايقاف القتال ومنعه من الانتشار بينما كانت الغاية حب الهيمنة وفرض حلول معينة في قضايا معينه مثل مسالة قنال السويس او فلسطين الخ ·· كما اريقت دماء اخرى بجهة اخرى من العالم وهي المجر لما اراد الشعب المجري التحرر من الهيمنة والاستبداد الروسي قام بثورة ووقع قمعه بطريقة اجماعية مهولة لاخضاعه لما كان فيه من استبداد واستعمار وقد جعلت هذه الوضعية الخوف يستولى على قلوب الشعوب الضعيفة ووجود الخوف هو اساس للبلبلة وعدم الاستقرار وهو ما يجعل السلم في خطر الخوف من قراصنة البر والبحر والجو الذين يستعملون قواهم لاخضاع الشعوب الضعيفة لمصالحهم او لمجرد حب الهيمنة ورأينا اتجاها جديدا في الحكومة الامريكيه عند عرض هذه القضايا الثلاثة على هياة الامم المتحدة وهو ما يبشر بان السبب الوحيد الذي لا يزال موضع شكوك في نوايا المعسكر الديموقراطي وهو وجود دول لها نزعة استعمارية ووجود تضامن بين الديموقراطيات لتاييد تلك النزعة الاستعمارية اخذ يزول خصوصا عند ما وقع الخوض في ادخال قضية الجزائر وترسيمها في جدول اعمال هياة الامم المتحدة وانتم على علم من انه لم يتمكن من الوصول الى ادراجها في جدول اعمال هياة الامم المتحدة لان اغلبية الدول لم تكن موافقة على ادراجها حتى انه حينما صادف ان تحصلت على الاغلبيه وتم ادراجها ندمت عن ذلك القرار ورجعت فيه مجاملة لفرنسا التي كانت تصرح بان القضية ليست من انظار هياة الامم ومن يصوت على ادراج القضية باعتبارها من مشمولات هياة الامم فانه يعتبر قد داس شرفي ان يريد التدخل في شؤوني الداخلية ومن يصوت ضدي فهو عدوي وهناك من انكمشوا خوف اثارة مشاكل مع فرنسا اما مجاملة امريكا لفرنسا فهي حليفتها ولو ان الشعب الامريكي طالما صرح انه ضد الاستعمار من اصله فقد كانت امريكا تصوت مع فرنسا حتى حين عرض القضية التونسية على هياة الامم المتحدة ولم نتمكن من ادراج قضية الجزائر طيلة سنتين فضلا على فضها وايجاد حل لها وبينما كان شعب يموت قيل لا يمكن النظر في هذه القضية اما هذه المرة فقد ثبت اتجاه جديد في السياسة الامريكية الامر الذي جعل امريكا توافق على ادراج القضية الجزائرية في جدول اعمال هياة الامم وتدرج القضية باغلبية ساحقة

البقية على ص ٦

أحرار الجريد

ينظمون إستقبالا شعبيا لا مثيل له للرئيس
حيث برزت معالم الزينة ونصبت أقواس النصر ولافتات الترحيب

حوالي الثامنة والربع من صباح امس غادر الرئيس الحبيب بورقيبة وصحبه دار ولاية قفصة حيث قضوا ليلتهم وقاموا بزيارة الآثار الرومانية بالجهة والواحات الجميلة مشيا على الاقدام وتفرج رفاق الرئيس على المياه الساخنة المعدنية والوديان التي تجري بين اشجار النخيل الباسقة وسار الرئيس وحضرات الوزراء من المدينة حتى المحطة التي تبعد عنها بثلاث كيلومترات وهناك اجتمعت جماهير غفيرة لتوديع الزائر الكريم بالهتاف والتصفيق والاناشيد الوطنية وصعد الرئيس ورفاقه الى القطار في حدود الساعة التاسعة والنصف وبعد ان قام بتحية مودعيه من شرفة عربته تحرك الرتل قاصدا توزر

في المتلوى

وفي محطة المتلوى نظم استقبال عظيم من طرف سكان تلك الجهة الذين حيوا الركب بحماس فائق حاملين الاعلام واللافتات وعند ما توقف القطار اطل الرئيس على الجمهور والقى كلمة جاء فيها ما يلي :

اشكركم على هذه الحفاوة والاكرام وانكم بلا شك متذكرون اجتماعي الاخير بكم الذي وعدتكم فيه بان ارجع اليكم ولو ان زيارتي هذه قصيرة فانا انتهز الفرصة واقول لكم باننا نعمل دائما على تحقيق رغباتكم وازف لكم بشرى الا وهي اننا اتفقنا صباح اليوم على ان الجيش الفرنسي سوف لن يبقى في توزر اكثر من يومين آخرين ولن ياتي يوم الثلاثاء الا وقد انسحب آخر جندي فرنسي عن هذه المنطقة ·

الوصول الى توزر

وبعد كلمة الرئيس واصل الركب سيره مشيعا بهتافات وتحيات المواطنين وعلى بعد بضعة كيلومترات من توزر احتشدت جموع هائلة من السكان من رجال ونساء واطفال على طول السكة الحديدية وهم يهتفون بحياة الرئيس ويلوحون بالاعلام

(البقية على ص ٢)

راي الارساط الديبلوماسية

في انتخاب تونس ضمن لجنة البحث التي ستوفد للمجر

بعد قبول تونس ضمن لجنة التحقيق الدولية

مقر الامم المتحدة – لمراسل العمل الخاص) – تعلق الاوساط الديبلوماسية بالامم المتحدة اهمية كبرى على انتخاب تونس ضمن لجنة التحقيق الدولية المكلفة ببحث الحالة في البلاد المجرية

وقد اكد عدد كبير من الديبلوماسيين ان انتخاب تونس يدل على الحظوة التي اصبحت الدولة التونسية تتمتع بها داخل الجمعية العموميه نتيجة السياسة المحايدة التي ما انفكت تتبعها تونس منذ افتتاح الدورة الحالية

هذا ويامل بعض الديبلوماسيين ان يساعد تكوين لجنة البحث الخاصة بالمجر على تكوين لجنة بحث دولية مماثلة يقع ارسالها الى الجزائر ·

السيد الطيب المهيري يحل بالبلاد المغربية بعد ان قضى مدة وجيزة بعاصمة اسبانيا

طانجة – وصل الى طانجة بطريق الجو السيد الطيب المهيري وزير الداخلية بالحكومة التونسية مصحوبا بعقيلته بعد ان قضى مدة قصيرة بالعاصمة الاسبانية

وقد استقبل الوزير التونسي بطانجة من طرف سفير تونس بالرباط السيد الطيب السحباني الذي قدم خصيصا من الرباط مع اعضاء سفارته لاستقبال الوزير

وقد تحول السيد الطيب المهيري بعد الظهر الى الرباط بطريق البر يصحبه السيد السحباني

وسيقضي الوزير بضعة ايام بالرباط قبل ان يلتحق بالعاصمة التونسية

في مجلس الوزراء الفرنسي

باريس – عقد مجلس الوزراء الفرنسي اجتماعا في صباح الامس تواصل طيلة اربع ساعات واستمع اثناءه الى بيان وزير الخارجية بالنيابة حول آخر تطورات الحالة الدوليـة ·

كما استمع الى بيان آخر القاه الم· موريس فور حول الحالة بالبلاد التونسية والمغربية وقد تناول بالخصوص خطاب الرئيس بورقيبة الأخير ،

وعلى الرغم من اتفاق كافة الوزراء على تحتم قيام الم· موريس فور بزيارة البلاد التونسية فان موعد هذه الرحلة لم يعين بعد نظرا لكثرة شواغل كاتب الدولة الفرنسي ،

هذا وعلم من جهة اخرى ان مجلس الوزراء اذن رئيس الحكومة بطرح مسالة الثقة اذا ما اضطرته لذلك مناقشات البرلمان المقبلة حول السوق المشتركة

السيد صالح بن يوسف يبعد من ليبيا

علم من طرابلس ان السيد صالح بن يوسف الذي تجري محاكمته بتونس منذ يوم ٨ جانفي من طرف محكمة القضاء العليا قد ابعد من المملكة الليبيـة ·

بينو يحاول اقناع دوللس بوجاهة النظرية الفرنسية بخصوص الجزائر

واشنطون – (عن الاسوسياتيد براس) – واخيرا تمت المقابلة المنتظرة بين كاتب الدولة الاميركي الم· دوللس ووزير خارجية فرنسا الم· بينو

البقية على ص ٦

المجر تعارض

اقتراح الامم المتحدة في ارسال لجنة تحقيق الى بلادها

باريس (ف · ب) اذاعت محطة بودابيست امس تصريحا للحكومة جاء فيها ان المجر تعارض اقتراح الامم المتحدة المتعلق بارسال لجنة تحقيق الى المجر ، واكد التصريح ان هذا القرار يعد تدخلا سافرا في شؤون المجر الداخلية،

موسكو (ا · ب) اخبرت وكالة تاس امس ان المستر همرشولد سيذهب الى بودابيست في مستقبل قريب ثم اردفت قولها انه يستطيع زيارة البلاد المجرية متى حصل اتفاق بينه وبين الحكومة المجرية حول تاريخ الزيارة

موسكو (ا س ب) اخبرت وكالة تاس ان الرفيق كادار رئيس الحكومة المجرية والرفيق جورفي مارسون وزير الدولة قد اجريا اول امس محادثات مع القادة السوفياتيين والصينيين بموسكو ، واردفت الوكالة قائلة ان وفد الاتحاد السوفياتي الذي

البقية على ص ٦

الجامعة العالمية للنقابات الحرة

تنذر رئيس الحكومة الفرنسية برفع شكوى الى المكتب العالمي للشغل اذا لم تلغ التدابير المسلطة على المنظمات النقابية في الجزائر

بروكسيل (ا · ب) : ننشر فيما يلي اهم ما جاء في بلاغ الجامعة العالمية للنقابات الحرة المتعلق بالجزائر :

نظرا للتقارير المفزعة التي ترد الينا كل يوم حول تدابير القمع المسلط على المنظمات النقابية بالجزائر فان الامين العام للجامعة قد وجه الى الم· غي مولي رئيس الحكومة الفرنسية والم· روبير لاكوست الوزير المقيم بالجزائر برقيتين يحتج فيهما باسم الجامعة احتجاجا صارما على هاته التدابير وينذر رئيس الحكومة بتقديم شكوى الى المكتب العالمي للشغل اذا لم تلغ هذه التدابير فورا · وقد قامت الجامعة العالمية للنقابات الحرة بمحاولات اخرى للدفاع عن الحرية النقابية في الجزائر · وتتلخص هذه المحاولات فيما يلي :

١) ارسلت الى جميع وفود الامم المتحدة بنيويورك مذكرة تطالب بفتح مفاوضات بين الحكومة الفرنسية والممثلين الشرعيين للشعب الجزائري ·

٢) وقررت ارسال بعثة عن الجامعة الى الجزائر قبل موفى الشهر الجاري لتتصل بالحركات النقابية وتواصل عن كثب درس الوضعية الراهنه

هذا واتصل مكتب الجامعة بتقارير من الاتحاد العام للعمال الجزائريين تؤكد ان الوضعية قد تدهورت منذ حلول السنة الجديدة وان المتطرفين الفرنسيين قد اطلقوا العنان لحيوانيتهم يوم ٢٩ ديسمبر المنصرم فقتلوا عددا كبيرا من الابرياء المسلمين الامر الذي دفع بالاتحاد العام للعمال الجزائريين الى اعلان الاضراب لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على هذه الاعمال التي تواطا فيها البوليس والجيش مع المتظاهرين الفرنسيين وقد كان الاضراب شاملا في العاصمة الجزائرية · وردا على هذا الاضراب الناجح شددت السلط الفرنسية الخناق على الحركة النقابية فالقت القبض على ١٥ من القادة النقابيين واجرت تفتيشات شديدة في مكاتب النقابة وحجرت الصحيفة النقابية ورفضت الاذن لممثل الاتحاد النقابي الجزائري بحضور المؤتمر النقابي الافريقي المنعقد في مدينة (اكرا)

يوغوسلافيا تنتقد تصريح قي موللي

بلغراد – (ا·ب) صرح الم· برانكو دراسوفيتش الناطق بلسان الحكومة اليوغوسلافية في تعليق له على تصريح رئيس الحكومة الفرنسية الخاص بالقضية الجزائرية قائلا: ان التصريح الفرنسي حول الجزائر لم يدخل اى تغيير على موقف الحكومة الفرنسية السابق وهو في نظرنا لا يعرض اية

امكانية جديدة لتسوية القضية الجزائرية

هجوم عنيف على مركز عسكري بمداوروش

سوق هراس : هجم صباح اول امس فريق من الفدائيين على قرية مداوروش بناحية سوق هراس والقوا قنبلة شديدة الانفجار امام مركز عسكري فاصيب ٧ جنود و٤ مدنيين بجروح من بينهم ٦ في حالة خطرة

اسرائيل ترتكب الفظائع

في قطاع غزة فتقتل الالاف من الشبان العرب

الاسرائيليون يفتكون بالكتل البشرية بغزة

القاهرة – اخبرت وكالة الشرق الاوسط ان الاسرائيليين قد فتكوا بما يزيد عن الثمانية آلاف من العرب بقطاع غزة وذلك منذ احتلالهم لها

وقد قام الاسرائيليون بتفتيش المنازل بخان يونس (بالمنطقة الشمالية من غزة) وبقتل ما يقرب من الاربعمائة والثلاثين شابا على مراى من اهاليهم ·

وارتكب الاسرائيليون نفس الفظائع بغزة حيث قتلوا مايقرب من الثمانية آلاف شاب وذلك علاوة على افتكاك الاراضي وابتزاز الاملاك واعتقال الجموع الغفيرة من البشر

وقد اكدت الوكالة المذكورة ان المساجين والمعتقلين العرب يلاقون من الاسرائيليين اشد انواع العذاب ·

واشنطون – اخبرت وزارة الدفاع ان عشر طائرات نقل اميركية قد نزلت امس بمطار بيروت وعلى متنها ٥٦٠ جنديا اندونيسيا وذلك لتعزيز قوات الامم المتحدة بمنطقة القنال

اليمن تهيب بالعالم

ليساعدها على وضع حد للعدوان البريطاني

لندرة (ف · ب) صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية امس قائلا ان الحكومة البريطانية لا تحفل بتهديدات اليمن بتوجيه نداء الى المتطوعين الاجانب بما فيهم السوفياتيين لاعانة اليمن في النزاع بينها وبين امارة عدن ، وصرح الناطق من جهة اخرى ان بريطانيا لا تنوى الان رفع القضية الى الامم المتحدة ولا طلب ارسال ملاحظين الى منطقة الامارة حيث تسرب بعض اليمنيين ، وبالرغم من ان البريطانيين يعتقدون ان القوات العسكرية الموجودة في عدن تكفي لمجابهة خطر اليمنيين فانه لا يستبعد توجيه قوات اخرى اليها سواء من قبرص او من المراكز العسكرية الموجودة على ضفاف الخليج الفارسي

اول سفير سوداني في فرنسا

باريس – حل في صباح الامس بمطار اورلي الدكتور البشير البكري اول سفير سوداني بفرنسا

وقد وقع استقباله بالمطار من طرف الم· هرمت نائب الكاي دورساي والم· بول مارتان المكلف سابقا بالشؤون الفرنسية في الخرطوم ·

برقية من باريس

بعد بيان قي موللي
خيبة امل في امريكا

باريس (عن مكتب العمل الخاص)

يهتم الم· قي مولي في هذه الاونة بمعرفة الاثر الذي خلفه هنا وهناك بيانه الحكومي الخاص بمشكلة الجزائر

والواقع انه ليس للم· قي مولي ان يهتم بغير ذلك لان البرلمان الفرنسي لا يتوقع ان تصدر من جانبه اية معارضة خصوصا بعد ان عمل الم· قي مولي على اشراك عدد من النواب على اختلاف نزعاتهم في سياسته الجزائرية · ولذا فقد اصبح من

البقية على ص ٦.

غــدا

يقدم ماك ميلان حكومته الجديدة للملكة

لندرة – (ف·ب) ما يزال المستر ماك ميلان الذي عين رئيسا للحكومة البريطانية الجديدة يواصل استشاراته · وكان اول من دعا الى مقر رئاسة الحكومة هو المستر بيتر تورني كروفت الوزير الذي استقال من حكومة السير انطوني ايدن وترى الاوساط السياسية ان الم· كروفت سيعين في اهم منصب وهو وزارة المالية والاقتصاد كما دعا الى رئاسة الحكومة المستر هيترايت اموري وزير الزراعة في حكومة ايدن المنتمي الى الجناح الايسر من حزب المحافظين والمعارض في العدوان على مصر · ثم استقبل المستر ماك ميلان في مقر رئاسة الحكومة المستر ملوين لويد وعند خروجه من مقر الرئاسة ساله الصحافيون عما اذا كان سيبقى وزيرا للخارجية فطلب منهم ان ينتظروا البلاغ الرسمي· واخيرا استقبل المستر ماك ميلان الم· بتلر الذي اعلن انه يقبل المشاركة في حكومة ماك ميلان · وعلم ان

البقية على ص ٦

وحي الفجر

ونعود مرة اخرى للحديث عن بيان الم· قي مولي مكتفين بابداء ملاحظة بسيطة تخص المجموعة الاوروبية الافريقية التي يحلم بتكوينها رئيس الحكومة الفرنسية ،

لقد تحدث الم· قي مولي عن تكوين هذه المجموعة واعترف بانه بصدد اجراء مباحثات بهذا الشان مع حلفائه الغربيين ولكنه نسي ان يسال نفسه عما اذا كان الافارقة سيوافقونه على ذلك ام لا ، ونسي كذلك ان يسال نفسه

(البقية على ص ٦)

عطارد



من رئيس مجلس وزراء الجمهورية السودانية ووزير الخارجية بالنيابة

الى صاحب السعادة السيد الحبيب بورقيبة رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية

تونس

اتقدم لسعادتكم باجزل الشكر اصالة عن نفسي ونيابة عن مجلس الوزراء والشعب السوداني على تهنئتكم لنا بعيد الاستقلال واتمنى لكم وللشعب التونسي دوام الرخاء

الاوامر العلية المختومة في ٢٤ جمادى الاولى وفي ٢٧ ديسمبر ١٣٧٦/١٩٥٦

- امر علي يتعلق بهياة حراس التجارة بمراسي المملكة .
- امر علي في ضبط قوانين الشركة القومية للسكك الحديدية التونسية .
- امر علي مؤرخ في ٢٤ جمادى الاولى وفي ٢٧ ديسمبر ١٣٧٦ ١٩٥٦ يتعلق بتحديد في الاجال لمفعول الاوامر العلية المؤرخة في ٣ اوت وفي ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٧٥ / ١٩٥٦ وفي ٣١ مارس وفي ١٨ شعبان سنتي ١٣٧٥ ١٩٥٦ وفي ٣٠ جوان وفي ٢١ قعدة سنتي ١٣٧٥/١٩٥٦ - الى موفى شهر مارس ١٩٥٧ .
- امر علي في ولاية السيد ابراهيم بن محمد حليلة اماما اول وخطيبا بجامع بنبان بمندوبية المنستير .
- امر علي في ولاية السيد عبد القادر بن علي بن حسن قم البناني اماما ثانيا وخطيبا بجامع بنبان بمندوبية المنستير .
- امر علي في ولاية السيد محمد ابن الحاج سلامة ابن الحاج عبد الله الوحيشي اماما وخطيبا بجامع بوضر من ولاية سوسة .
- امر علي في ولاية السيد ابراهيم بن سالم بن فرج ويدعى الفارس المكني اماما بجامع ابي عبانة بالمكنين .

الاوامر العلية المختومة في ٨ جمادى الثانية ١٣٧٦ (١٠ جانفي ١٩٥٧)

- امر علي في تدوين القانون التونسي للمرافعات والعقوبات العسكرية
- امر علي في احداث معهد وطني للتربية البدنية والرياضة
- امر علي في احداث معهد تونسي للصحافة
- امر علي في سن ترتيب للتسميات المثبتة للاصل فيما يخص الخمور والخمور الروحية والاعراق
- امر علي منقح للامر العلي المؤرخ في ٣ جمادى الاولى ١٣٣٠ (١٠ افريل ١٩١٢) المتعلق بالتامبر
- امر علي متمم للامر العلي المؤرخ في ١٢ قعدة ١٣٧٥ (١٢ جوان ١٩٥٦) المتعلق باحداث ديوان للسياحة ومجلس اعلى للسياحة .

الاوامر العلية المختومة في ٦ جمادى الثانية وفي ٨ جانفي سنة ١٣٧٦ - ١٩٥٧

- امر علي في الترخيص للدولة التونسية في الاكتتاب لتوسيع راس مال الشركة التونسية للسليلوز
- امر علي منقح للامر العلي المؤرخ في ١٤ شوال ١٣٣٢ (١٥ سبتمبر ١٩١٤) الصادر في ترتيب حماية الطريق العام وكذلك ضبط السير والجولان
- امر علي منقح للامر العلي المؤرخ في ١٨ ربيع الثاني ١٣٧٦ (٢٢ نوفمبر ١٩٤٦) المتعلق بتوزيع منتوجات البترول والمواد المعدنية الصلبة وكذلك الكحول المحولة عن طبيعتها

صاحب الطابع : احمد القصار

النقابة العامة لعملة ومستخدمي النفط

ستعقد هذه النقابة التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل مؤتمرها السنوي الثاني يوم الاحد ١٢ جانفي على الساعة ٩ بقاعة نهج سوق هراس والدعوة موجهة لجميع من يهمهم الامر

الكاتب العام

الجامعة التونسية لقدماء المحاربين فرع سليمان

عقد قدماء المحاربين بسليمان اجتماعا حضره عدد كبير من الاخوان وقد تراس الاجتماع الاخ محمد القارصي الذي افتتح الاجتماع فحرض على التكتل والاتحاد والالتفاف حول الحكومة الشعبية ثم تكلم نائب جامعة سليمان فنائب الجامعة التونسية لقدماء المحاربين السيد حمادي القضاب واخيرا تشكلت الهيئة كمايلي :

الرئيس محمد القارصي ، كاهيته جيلاني بن عائشة ، الكاتب العام محمد القارصي ، امين المال الحاج علي بن فضل ، كاهيته حمادي بن جبران ، المكلف بالدعاية محمد بن مبارك ، الاعضاء علي عيسى ، محمود الدهماني ، الحاج الكيلاني المداني ، خميس بوكبوط

فرع العروسة

عقد اجتماع اخباري عام ببلدة العروسة حضره كاهية الرئيس الجهوي للجامعة التونسية الاخ القضاب وعدة شخصيات من اعيان البلدة وافتتح الاجتماع رئيس فرع قدماء المحاربين بالعروسة فرحب بالحاضرين وبنائب الجامعة وتحدث عن قضية قدماء المحاربين وانجازات الجامعة التونسية التي تعمل دائبة لحل قضيتهم واخيرا احيلت الكلمة الى نائب الجامعة فرحب بالحاضرين وبرؤساء الشعب الدستورية وشرح كفاح الجامعة الى ان اعترفت بها الحكومة كمنظمة رسمية في البلاد واعلم المجتمعين بان قضية قدماء المحاربين هي محل محادثة بين حكومتنا والسفارة الفرنسية

عن الهيئة
حمادي القضاب

هيئة الجامعة الدستورية بفرنسا

انعقد مؤتمر الجامعة الدستورية بفرنسا يوم الاثنين ٢٤ ديسمبر ١٩٥٦ بباريس وصوت المؤتمرون على التقريرين الادبي والمالي وبعد درس التقرير السياسي المقدم من طرف رئيس الجامعة الاخ حامد القروي وقع انتخاب الهيئة الجديدة كما يلي :

الهادي البكوش رئيس - محمد شاكر الكاتب العام - زين لسعد امين المال - الطيب الناصفي كاهية الرئيس بباريس - رفيق سعيد كاهية الرئيس بقرونوبل مصطفى كريشان كاهية الرئيس بمرسيليا - صلاح الدين عبد الله كاهية الرئيس بليون - البشير سعيدان كاهية الكاتب العام بباريس

من اللجنة العليا للشبيبة الدستورية
نداء الى الجامعات الدستورية

المرغوب من الجامعات التي لم تبعث بقائمات مجلس شبيبتها ان ترسل في اقرب وقت القائمة المطلوبة

جامعة تونس العاصمة شعبة شنني

تعلم هيئة شعبة شنني التابعة لجامعة تونس العاصمة كافة مشتركيها انها قررت عقد مؤتمرها السنوي يوم ١٣ / ١ / ١٩٥٧ على الساعة الرابعة مساء بنادي شعبة باب سويقة

فالرجاء من جميع المشتركين عدم التخلف

احرار الجريد

(بقية ما بالصفحة الاولى)

التونسية وعند الوصول الى محطة توزر كان الاستقبال لا مثيل له نظمه سكان تلك الجهة وادت كتيبة من الجيش التونسي التحية العسكرية بينما كانت الموسيقى تعزف السلام الوطني ، واستقبل الرئيس واعضاء الحكومة من طرف والي المدينة السيد عبد الحميد القاضي والسيد الطاهر بوحجل معتمدها والسيد كنوز الشابي رئيس الجامعة الدستورية بالمكان والسيد عبد المجيد السهيلي عضو الجامعة ووفود عن الجامعات والشعب الدستورية والمنظمات القومية ووفود اخرى عن جميع الجهات المجاورة وركب الرئيس سيارة عسكرية تتقدمه فرقة من الخيالة وشق الركب المدينة التي كانت مكساة بجميع معالم الزينة واقواس النصر واللافتات حتى ساحة الملعب الرياضي بالرحبة التي اجتمع فيها اكثر من عشرين الف شخص وهناك اقيمت منصة كبيرة صعد اليها الرئيس وجلس الى جانبه حضرات الوزراء السادة احمد المستيري وزير العدل ومحمود الخياري وزير البريد والدكتور محمود الماطري وزير الصحة والامين الشابي وزير المعارف والفرجاني ابن الحاج عمار وزير الاقتصاد القومي ومحمد شقرون وزير الشؤون الاجتماعية وعز الدين العباسي وزير الاشغال العمومية واندري باروش وزير التعمير والاسكان وولاة ومعتمدي الجهة والسيد حسان بلخوجة سفير تونس بباريس فالقادة العسكريون ورجال المنظمات القومية ومن بينهم السيد الحبيب عاشور الامين العام للاتحاد التونسي للشغل والسيد محمد قاسم عن الاتحاد القومي للمزارعين وهيئات الجامعات والشعب الدستورية والسيدات ممثلات الاتحاد القومي للنساء وعدد آخر من رجالات تونس ، وكان الجيش والحرس الوطني والشبيبة الدستورية ساهرين على النظام وطلب الرئيس من الجماهير الاقتراب من المنصة ، ثم افتتح الاجتماع بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم ، واخذ الكلمة بعد ذلك السيد عبد الحميد القاضي والي المدينة الذي رحب بقائد الامه وبالزائرين ثم القى السيد كنوز الشابي رئيس الجامعة الدستورية كلمة قيمة رحب فيها بالزعيم المفدى واعرب له باسم شعب توزر عن اسمى التحيات والاحترامات .

ثم احيلت الكلمة الى السيد البشير صفية الذي فاه بقصيد بليغ للغاية رحب فيه بالرئيس واشاد بكفاحه من اجل تونس العزيزة وبشر بالنصر للجزائر الشقيقة

وقال في قصيده بالخصوص :

يا مرشد الحزب في ايام محنته
ومنقذ الشعب ادناه واقصاه
دم في نهوض وفي عزوف شمم
اذ انت اهل لما اعطاك الله

وباثر هذه الكلمات البليغة التي جاءت في قصيد السيد صفية الذي سننشره للقراء في عدد مقبل قام الرئيس الحبيب في عاصفة من الهتافات والتصفيق **والقى خطابه الاسبوعي الذي تجدون نصه في غير هذا المكان** .

وبانتهاء خطاب الرئيس ترنم الحاضرون بنشيد حماة الحمى وتقدم سكان توزر بهدية الى الرئيس تتمثل في **(عرجون تمر من الذهب)** واتجه الرئيس والركب الميمون الى دار الولاية التي جرى امامها استعراض عسكري ثم اقيمت مادبة غداء فاخرة في حديقة الولاية ، وبعد المادبة قام حضرات الوزراء بزيارة واحات توزر الجميلة بينما اخذ الرئيس نصيبه من الراحة ،وفي التاسعة مساء اقيمت مادبة عشاء في دار الولاية ايضا وقضى الرئيس ليلته في توزر على ان يستانف سفره الى نفطة ودقاش صباح اليوم على الساعة التاسعة

الرئيس يكرم الشاعر صفيه

استدعى الرئيس بورقيبة بعد مادبة الغداء الاديب الشيخ البشير صفيه الذي القى قصيدا في مهرجان استقبال الرئيس بالملعب الرياضي وطلب منه ان يتلو القصيد المشار اليه على مسامعه من جديد ونزل الشاعر عند رغبة السيد الرئيس وقرا قصيده من جديد

وبعد الانتهاء نفحه الرئيس بمبلغ خمسين الف فرنك تقديرا لشاعريته وروحه الفياضة وشعوره الوطني فتقبل الشيخ البشير هدية الرئيس ممنونا

ثم استقبل السيد الرئيس بعد ذلك وفودا عن المنظمات القومية والهيئات الدستورية

مكتب الميتر قسطون سماجا المحامي لدى المحكمة المدنية بتونس ٦٥ نهج الكودس، تونس
اعلان بيع

بيع بالمزاد العلني العمومي لبناية مسماة (حسنة ٢) حاملة للسجل العقاري عدد ٢٨٧٩٨٢ كائنة بحمام الانف

ستقع بتتها يوم الاربعاء ١٦ جانفي ١٩٥٧ على الساعة التاسعة صباحا بقصر العدالة بتونس الكائن بشارع فرحات حشاد

الطرف الطالب : الصندوق المركزي للقرض الصناعي والبحري الكائن بشارع باريس عدد ١١٩ بتونس

الطرف المطلوب : السيد محمد ابن صالح بوغزالي القاطن بتونس بنهج سوق البلاط عدد ٢٢

صفة المحل المعد للبيع

ارض مساحتها ١٥٩ مترا مربعا متركبة من القسط عدد ٢٦ من التقسيم الكائن بحمام الانف بالقسم الجنوبي منها على يمين نهج برتيلو على حافة نهج خالد ابن الوليد عدد ١٤ وفيها المنزل المذكور المتركب من بناية بها ٤ حجرات ووسط دار ومطبخ ومرحاض ودكان ملاصق لهما مجعول لصناعة نسج الحرير

المزايدة تفتتح بـ ٣٠٠٠٠٠ فرنك ما عدى المصاريف

يطلب كراس الشروط من القريف بالمحكمة او عند الميتر قسطون سماجا المحامي

Au Lit Moderne
الفراش العصري
١٩ نهج مالطة الصغيرة
تونس

روائع الخطوط العربية
الخطاط
تونس

قضية التآمر على امن الدولة امام محكمة القضاء العليا

ملف السيد صالح بن يوسف

حوالي التاسعة والنصف من صبيحة الامس استانفت محكمة القضاء العليا جلساتها للنظر في قضية المؤامرة ضد امن الدولة وشرع السيد محمد فرحات رئيس المحكمة فور افتتاح الجلسة في قراءة التعهد الذي كلفت المحكمة بمقتضاه بحث قضية السيد صالح بن يوسف وجاء في حكم التخويل ان حوادث القضية ترجع الى نهاية شهر جوان ١٩٥٥ اثر ابرام اتفاقيات ٣ جوان ١٩٥٥ عندما اجمعت الامة كلمتها على قبول الاتفاقيات كمرحلة في سبيل استقلالها التام وكان صالح بن يوسف اذ ذاك مقيما بالقاهرة . واظهر في عدة مناسبات عدم موافقته على ما اجمعت عليه الامة غير ان الديوان السياسي كان يسعى للمحافظة على وحدة الشعب ولم يال جهدا في اقناع السيد بن يوسف بشتى الوسائل بان الاتفاقيات كانت اذ ذاك ملائمة للواقع التونسي وانها لم تكن غاية في حد ذاتها وانما هي وسيلة لتحقيق رغائب الامة الكاملة ومما التجا اليه الحزب مراعاة للمصلحة اكبار السيد بن يوسف بتوجيه وفد اليه يتالف من رؤساء الجامعات واعضاء المجلس الملي من بينهم المرحوم الشيخ حسين بوزيان لاحاطته علما بالواقع التونسي ودعوته الى العودة الى ارض الوطن ليعزز وحدة الامة والعمل في صفوفها

وفعلا عاد السيد بن يوسف يوم ١٣ سبتمبر ١٩٥٥ واحتفت به الامة بصفته كاتبا عاما للحزب وبادر السيد بن يوسف فور عودته الى عقد اجتماع بالجامع الاعظم يوم ٧ اكتوبر ١٩٥٥ فاه فيه بتصريحات برهن بها على مخالفته للفكر العام وراي الديوان السياسي ووصف الاتفاقيات بانها غلط وعرقلة لسير الشعب وتمادى على بث الشقاق ودعوة الناس الى الفتنة وابراز موقفه العدائي في اجتماعات وندوات صحفية تضمنت الحكم على قيادة الحزب بالخيانة والتفريط في حقوق الامة مما اضطر الحزب الى تقرير امر رفته ونسب صالح بن يوسف في ندوته الصحافية التي عقدها بتاريخ ٥ نوفمبر ١٩٥٥ لاعضاء الديوان السياسي الاغتيالات ووصفهم بانهم عصابة مجرمين وقام بجولات كثيرا ما كانت تتسبب في تسجيل اضطرابات مثل الاجتماع الذي عقده بالمجاز يوم ٢ نوفمبر ١٩٥٥ واجتماع قابس الذي عقد يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٥٥ والذي انتهى بتسجيل عدد من الجرحى يقرب من العشرين ووجه مؤتمر صفاقس استدعاء رسميا الى السيد ابن يوسف الذي رفض الحضور واصر على التعنت وصارت تصريحاته تكتسي صبغة التحريض على العنف وشق عصا الطاعة .

ويوجد في هذه القضية عدة متهمين موجهة اليهم تهم مختلفة اهمها العمل على قلب نظام الحكم والمس بامن الدولة الداخلي وفيهم من هو متهم بمسك السلاح الخ ..

وذكر السيد محمد فرحات ان الاضطرابات التي اثارتها منظمة لامانة العامة تسببت في مقتل نحو العشرين نفرا كما وجه السيد صالح بن يوسف منشورا بعد هروبه الى ليبيا بتاريخ ١٧ ماي وكان ذلك بعد استقلال تونس التام كما صرح السيد صالح بن يوسف الى جريدة (ستانبا) الايطالية بانه (هو الذي يسير الثورة المسلحة) وانتج البحث ان السيد علي الزليطني كان الساعد الايمن لصالح بن يوسف وان الشاب رضا بن عمار يتولى حراسة هذا الاخير في تنقلاته وان الشملي كون لجنة مضادة واوجد السلاح للدفاع عن سياسة صالح بن يوسف .

وشرعت المحكمة اثر ذلك في استنطاق السيد علي الزليطني الذي وضع منظارا داكن السواد على عينيه وارسل شعر لحيته وبعد ان ذكر انه قضى معظم شبابه في الحركة الدستورية وانه كامل ومتدين يغار على عروبته وجه اليه السيد محمد فرحات الاسئلة التالية :

انك اعلنت انضمامك الى الامانة العامة فما هي الاسباب التي دفعت بك لذلك مع انك كنت موافقا على الاتفاقيات فاجاب :

لم اكن موافقا عنها البتة بل كنت اعارضها قبل ابرامها وحتى حينما كان صالح بن يوسف موافقا عليها بيد اني كنت موافقا على مبدا التفاوض فقد كان صالح ابن يوسف يتوجه الى سويسرا امد اقامتي بالقاهرة ثم يعود حيث اجتمع به صحبة الاخوان اللاجئين المقيمين بالقاهرة ليشرح لنا مختلف فصول الاتفاقيات ولم الاحظ انها تضمنت الاعتراف باستقلال تونس التام ولو بعد عدة سنوات وتحدث عن الاحتفالات الرائعة التي اقيمت بمناسبة ابرام الاتفاقيات واجتماعات الاشادة بها مع عدم القيام ببحثها والنظر في محتواها وكان يعسر علي ان اصادم الاندفاع المتحمس .

س - اذن فبماذا تفسر تخوف الشعب اثناء اجراء التفاوض من سقوط وزارة منداس فرانس وانقطاع المفاوضات ؟

ج - ينبغي الا يكون الشعب التونسي تحت رحمة رئيس حكومة اجنبية بل كنت ارى ان منداس فرانس خطر على الامة التونسية .

س - عندما تكونت المعارضة كيف اقترنت بالعصابات الارهابية

ج - ليس لي علم باية عصابات

س - كيف انضممت الى صف المعارضة ؟

ج - كثيرا ما كنت اتبادل الحديث اثناء اقامتي بمصر حول وضعنا الوطني مع الاستاذ صالح ابن يوسف الذي اكد لي ان المفاوضين لن يوقعوا على الاتفاقيات التونسية الفرنسية الا بعد الحاق بعض التحويرات بفصولها وتم في تلك الاثناء التوقيع على بروتوكول الاتفاق الضابط لخطوط الاتفاقيات الرئيسية واجتمع الاستاذ صالح بن يوسف بعد عودته من مؤتمر باندونغ بوفد قدم من تونس واجرى معه محادثات حول المفاوضات ونصح الوفد بان الظروف في صالح المفاوضين التونسيين الذين يمكنهم التصلب الى اقصى حد ممكن وسلم لهم تقريرا في ذلك واطلعني السيد صالح بن يوسف بعد عقد آخر اجتماع مع الوفد التونسي بانه تقررت عودتي الى تونس .

س - انت تعمل تحت اوامر ابن يوسف ام الحزب؟

ج - كان بن يوسف اذ ذاك الامين العام للحزب .

واستطرد السيد علي الزليطني قائلا :

وحضرت يوم عودتي الى تونس اجتماعا نظمته جامعة تونس ولاحظت اندفاعا كبيرا في الخطب والاحتفال (بالانتصار الكبير) ولما عاد السيد صالح بن يوسف الى ارض الوطن صحبت وفدا عن جامعة تونس قام بزيارته في منزله وعلمت ان هناك من ذهب وتقابل مع الزعيم الحبيب بورقيبة وحدثه في وجوب حسم هذا الموضوع (اي الخلاف حول الاتفاقيات) عاجلا واجتمع بن يوسف ببورقيبة مرتين متتاليتين عقبهما الاجتماع الذي عقده صالح بن يوسف بجامع الزيتونة وقد حاول بن يوسف قبل ذلك الاجتماع بالمجلس الملي وبهيئات الجامعات بيد انه لم يمكن من ذلك وكان في الامكان اذ ذاك حسم النزاع داخل الاسرة الدستورية زيادة على انه من حق الدستوري التعبير عن آرائه بكل حرية وديموقراطية داخل الاسرة الدستورية وان يمتثل امتثالا كاملا امام الملا .. ولم يبق على انعقاد مؤتمر الحزب بصفاقس اذ ذاك الا بضعة ايام .

س - لماذا لم يقع عند رفت سليمان بن سليمان مثل الذي وقع عند رفت بن يوسف ؟

ج - انك اجبرتني على التصريح بان قيمة سليمان بن سليمان هي دون قيمة صالح بن يوسف ولم اتوقع بتاتا ان الخلاف سيتدرج الى ما وصل اليه وان بن يوسف سيقع رفته ولما تم ذلك فوجئت بذلك النبا وبقيت على اتصال مع السيد بن يوسف وعند ذلك وقع رفتي من الجامعة واخذت اجتمع بالناس واشرح لهم الاتفاقيات وعينت في نفس الاثناء رئيسا لجامعة الامانة العامة وكنت ارى ان الاجتماعات والصحافة والمظاهرات يمكن ان تستعمل كوسائل ضغط ترغم فرنسا على اجراء مفاوضات جديدة معنا

س - هل تعرف عبد الرحمان الشملي ؟

ج - اعرفه قبل ان يدخل الى ادارة الامن

س - هل تعرف رضا بن عمار ؟

ج - اعرفه منذ كان يقوم بمهمة حراسة السيد صالح بن يوسف بطرابلس

- هل كنتم تعتمدون على المقاومة في المدن

- ان كل حركة سياسية لا بد ان تختم بحركة عمل

- هل كنت على علم من مستودع الذخائر الحربية الموجود بمنزل ابن يوسف حينما القى عليك القبض ومن هذه الذخائر ٣٢ قنبلة يدوية وبعض مسدسات رشاشة الخ ..

- نعم كنت على علم من ذلك وانتم تعرفون الجو السائد في ذلك الحين فذلك العتاد معد لحراسة منزل صالح بن يوسف .

- لماذا كنت بمنزل بن يوسف حينما القى عليك القبض وعند هروب بن يوسف ؟

- انتم على علم من الجو السائد اذ ذاك وكنت متاكدا من ان اي دستوري لا يقدر على اطلاق الرصاص علي بيد انه كان هناك دستوريين جدد فخفت طيشهم وعلمت ان بعضهم يريد اغتيالي وهو ما دفعني الى ان انام بمنزل صالح بن يوسف وليلة الهروب فوجئت بزوجة صالح بن يوسف اتت للبحث عن زوجها ومنذ ذلك الحين وضعت في حالة ايقاف

- هل انت على علم من العصابات

- ليس لي اي علم بتلك العصابات

- ما هو مركز محمد بن عبد الكافي عندك ؟

- اني لم اتحادث معه في شؤون الامانة العامة ولو علمت انه مشارك في عصابة لمنعته من ذلك اذ عليه القيام بشؤون عائلة كبيرة العدد ولا يخول له مركزه العائلي القيام بدور الانخراط في عصابات كما ليس لي علم بجزئيات العصابات ولا منظمة رضا ولا الشملي

- ماذا كان وقع اتفاقية ٢٠ مارس في نفسك ؟

- فرح والم في آن واحد فرح بالاستقلال والم لان علي الزليطني كان في السجن رغم انه كافح ما يزيد عن العشرين سنة ليختفي بذلك اليوم

- هل تمنيت ان يكون الاستقلال على يد غير الذين اتى على ايديهم؟

- انا انزه وارقى من هذه الملاحظة وقد احببت بورقيبة حينما كان سجينا بفور سان نيكولا قبل ان يصير رئيس حكومة

اشتباك بين لسان الدفاع والنيابة العامة

نائب الحق العام - لست الوحيد الذي احب بورقيبه

وطلب السيد عمار الدخلاوي من نائب الحق العام الا يحرج موكله بكثرة ملاحظاته ومقاطعته فاشار نائب الحق العام السيد محمد بن للونه بان مهمته احراج المتهمين ولام الاستاذ الدخلاوي بلهجه شديدة عن وصفه له بالمشوش وطلب رفع الجلسة ليتمكن من تقديم ملحوظات في شان الاستاذ عمار الدخلاوي .

وطلب رئيس المجلس برصانته المعهودة من النيابة العامة ولسان الدفاع ان يظهرا اكثر تفهما ليمكن المحافظة على النظام وتاخذ الجلسات مجراها الطبيعي وفي صورة ما اذا ابى الطرفان ذلك فسيجبر على جعل الجلسات تجرى سرية وكرر طلبه للسان الدفاع ووكيل الدولة في مساعدة المجلس على اتمام هذه المهمة الوطنيه وطلب من السيد عمار الدخلاوي خصوصا سحب صفة مشوش التي نعت بها السيد محمد بن للونة وبعد اعتذار الاستاذ الدخلاوي اخذ الكلمة وكيل الدولة من جديد محتجا على ماورد في كلام السيد بن شعبان المحامي قائلا : لا ارضى بان يقول محام من نوع محمد بن شعبان بان وكيل الدولة يقوم باستعمال الدعاية لفائدته .

وقام السيد بن شعبان بالاحتجاج بدوره عن استعمال وكيل الدولة كلمة (من نوع) بن شعبان وما ذا يقصد بذلك

وبلهجه هادئة رصينة حذر السيد محمد فرحات لسان الدفاع من تحمل مسؤولية جبره على رفع الجلسة على ان تعقد الجلسات القادمة في اجل يعين فيما بعد وان تجرى سرية وابى لسان الدفاع تحمل هذه المسؤولية لذلك طلب السيد محمد فرحات من الطرفين توجيه الاسئلة ان كانت لديهم اسئلة عن طريقه لا راسا وبذلك استؤنف استنطاق السيد علي الزليطني

نشاط السيد علي الزليطني بليبيا

س - هل في امكانك التحدث عن نشاطك بليبيا ؟

ج - كان الجو عند حلولي بليبيا في اوائل مارس ١٩٥٢ غير ملائم لمن يريد القيام بنشاط لفائدة وطنه لمضايقة البوليس الليبي للاجئين التونسيين وقد استعملنا مزرعة الحاج روبانه الموجودة بطرابلس كملجا لايواء اللاجئين التونسيين واطلعت فرنسا الحكومة الليبية على وجود هذا الملجا فهجمت قوات البوليس على الملجا بعد ان كنا اخليناه الا من عدد قليل من الاخوان اللاجئين الذين القي عليهم القبض ثم اطلق سراحهم بعد تدخلي لدى رئيس مجلس النواب الليبي ولما اخذ عدد اللاجئين يتضاعف شرعنا في تدريبهم في (ديسمبر ١٩٥٢) على حروب العصابات وبعد تسليح المنظمة الاولى وجهناها الى تونس وكنا على اتصال دائم مع القاهرة وتونس وتلقيت امرا من علي البلهوان لارسال مائة شاب الى القاهرة لتدريبهم وكان رضا بن عمار وعلي الجندوبي ضمن من توجهوا الى القاهرة وذكر السيد علي الزليطني انه اتصل بمليوني فرنك ارسلت له من تونس وبمقدار مالي من القاهرة لتمويل الثورة المسلحة .

واكتفت المحكمة بهذا القسط من استنطاق السيد علي الزليطني ورفعت الجلسة بعد منتصف النهار بحوالي نصف ساعة على ان تستانف الجلسات في حدود التاسعة من صبيحة اليوم

ملاحظات

في اللحظات التاريخية الخاطفة التي قضاها الرئيس بورقيبة وصحبه بمحطة الارتال بصفاقس في رحلته الموفقه الى الجريد التونسي تفضل فاستقبل بعض الوفود والممثلين للمصالح والهيئات الصفاقسية وقد شهدنا من بين الذين استقبلهم الرئيس وفدا يمثل نساء صفاقس وكان بعضهن سافرات وبعضهن محجبات يتعثرن في سفاسرهن الناصعة البياض واشفق الرئيس عليهن فسالهن متى تتحررن من هذا القيد الذي يعطل حركتكن ونصحهن بالتحرر من ذلك شيئا فشيئا ثم التفت حفظه الله الى السيد وزير المعارف ورغب منه اصدار منشور الى جميع المدارس يدعو الفتيات بها لترك الحجاب فان تلك الخرقة التي يضعنها على وجوههن لا دخل لها في حفظ الفضيلة بل هي التي تلفت نظر الشبان والمارة اليهن كما لاحظ جنابه للسيد وزير البريد بوجوب رفع المتوظفات من فتياتنا بمصالح البريد للحجاب فانه لا يليق بهن ان يبقين محل استهزاء وسخرية من الاجانب ثم التفت جنابه الى السيد والي صفاقس فاكد عليه في وجوب الضرب بشدة وبقسوة على ايدي كل من يحاول التعرض او التحكك بالفتيات وبالنساء في الطريق العام وامام ابواب المدارس

طبع وتحرير المطالب والشكايات والكنتراتوات بالآلة الكاتبة
العربية والفرنسية - اقصدوا عند الحاجة مكتب عزوز بن عبد الله - نهج باب سويقة عدد ٥٢ قرب البوسطة

اعلان تقديم عدد ٣

الحمد لله صدر تقديم للمراة منا بنت حسين بن علي النسخ المنزلي القابسي على القصر الحسين عمره اعوام ١٧ والصادق عمره اعوام ١٠ وجنات عمرها اعوام ٦ والهادي عمره اعوام ٤ ونعيمه عمرها اعوام ٢ ايتام المرحوم مروان ابن الحاج محمد الجميل المنزلي القابسي وعليه فالمتصرف في حق القاصرين المذكورين هي مقدمتهم منا المذكورة وكتب عن اذن جناب السيد رئيس المحكمة الابتدائية بقابس في ٧ جمادى الثانية وفي ٩ جانفي سنة ١٣٧٦ - ١٩٥٧

Chaussures NELDA
احذية نلدا
٧ نهج شارل دي غول
تونس

الأقلية الإسلامية في الهند

ان اردت ان تنتسب الى شيء في الهند فانتسب الى اقلية ذلك ان الحكومة هناك تحنو على اقلياتها حنو الام الرؤوم ٠ وقد منع تصوير فيلم «دماء ثائرة» في الهند حرصا على مشاعر الهنود الذين ينحدرون من اصل انجليزي والافلام التي تدور حول افريقيا يحظر عرضها دائما ارضاء لكرامة الطلاب الافريقيين ٠

بيد ان المسلم هو الطفل المدلل الذي تؤثره امه الهند على سائر ابنائها جميعا والذي يحظى بما بفهم بالغ وصبر لا ينفذ ٠ وهذا امر تبرهن عليه مرة اخرى امثلة ثلاثة : حوادث الشغب التي تحدث ، ووفد مؤلف ، وقضية تنظرها المحاكم ٠

اما حوادث الشغب فقد قامت بسبب مقال عن النبي في كتاب يدعى « الزعماء الدينيون » لم يكتبه هندوكي وانما كتبه مؤلفون غربيون ، واعادت طبعه دار بهارتيا فيديا بهافان التي يراسها المستر مونشي والتي تعد اكبر مركز ثقافي ببومباي ٠

وقد بلغت الرقة التي اظهرت ازاء مشاعر المسلمين حد التماس الاعذار للمشاغبين والامتناع عن الامر باطلاق النيران عليهم واعتذار دار بهاراتيا فيديا بهافان على الفور وسحبها للكتاب من السوق مع الوعد بعدم عرضه للبيع مرة اخرى قبل ازالة ما ورد به من فقرات خارجة ، وامتناع الصحف الهندية عن نشر هذه الفقرات التي اثارت اعتراض المسلمين على الكتاب ٠

والمقال الذي نشر عن النبي لا يتضمن بلا شك ما يرضى المسلين بل ان البعض قد يعتبره مقالا مبتذلا بالفعل ومع هذا فيجدربنا ان نتذكر ان الكتابات التي تعرض للمسيحية تمر فلا يكاد يعيرها احد ادنى التفات في الغرب ، كما ان دستور الهند يكفل حرية القول للناس جميعا ٠ ولكن نقط الحساسية عند المسلمين يحسب لها الف حساب عند كل خطوة ٠ ففي العام الماضي اوقف نشر مجموعة من المقالات لعلماء الاجتماع البارزين ، كانت حكومة غرب البنغال تشرف على نشرها بعنوان (قرى الهند) واستمر ايقاف النشر ما يقرب من عام كامل حتى يمكن حذف جملة منها راى احد موظفي الحكومة بكلكتا انها قد تغضب المسلمين ٠

وتتجلى نفس هذه الرقة في معاملة المسلمين في استقبال شرى نهرو اخيرا لوفد من مسلمي بومباي واستماعه الى مطالبه التي لم تكن اكثر او اقل من السماح لـ ٢٥ الف مسلم ممن يقيمون بباكستان منذ سنوات بالعودة الى الهند بدعوى ان باكستان بلد لا يطيب العيش فيه وانهم ظلوا في الحقيقة دائما مواطنون هنودا مخلصين ٠ وليس من المستبعد ان يسمح لهم فعلا بالعودة ، فقد سبق ان عاد ٤٠ الف مسلم من كشمير الحرة التابعة لباكستان الى ولاية جامو الهندية ، كما ان عددا كبيرا من المسلمين الذين كانوا يقيمون براجستان قد عادوا لانهم وجدوا الاحوال في باكستان اقل اغراء منها في الهند ٠

ولعل ابلغ الامثلة على تحيز الهند في صف المسلمين هو القضية التي تنظرها المحاكم ، فان مسلمي باكستان كثيرا ما يحضرون الى الهند بتاشيرات اقامة مؤقتة كتلك التي تمنح للزائرين ثم ينسون ان يعودوا ثانية فاذا ما عثر عليهم البوليس كان من حقه ترحيلهم ٠

وقد قبض اخيرا على اربعة من هؤلاء فالتمسوا من المحكمة

البقية على الصفحة الخامسة

تطور الاحداث

خليفة ايدن والشرق الاوسط

وقع اختيار ملكة بريطانيا ـ بعد استشارة تشرشيل ومجلس التاج ـ على السير هارولد ماك ميلان ليتراس وزارة بريطانيا خلفا للسير انطوني ايدن الذي استقال حتى من نيابته بمجلس العموم ٠ وماك ميلان سياسي عرف باعتماده على التحالف مع فرنسا وبريطانيا فوجوده على راس الحكومة البريطانية الجديدة مساعد على استئناف العلاقات العادية مع امريكا وعرف بالرجل الاقتصادي المقتدر فوجوده على راس الحكومة البريطانية قد يخرج بريطانيا من ضائقتها الاقتصادية الحاليه وهو ممن تولوا وزارة الخارجية ومارس العلاقات الدولية ٠ ولكن اتكون هذه الصفات كلها ـ على اهميتها ـ كافية لاسترجاع بريطانيا لمكانتها التي فقدتها في الشرق العربي بعد الغزو البريطاني لمصر ؟ ذلك ما لا يؤمن به الان اكثر اعضاء حزب المحافظين تفاؤلا ٠ وحتى اذا قبلت مصر التفاوض مع الوزارة البريطانية الجديدة التي ستضم عناصر تحل محل عناصر كانت ايدت ايدن في الاعتداء على مصر ـ وسنتعرف لتشكيلة ماك ميلان يوم الاحد اويوم الاثنين ـ فان قبولها لذلك التفاوض لا يعني رجوع مصر في الغائها لمعاهدتها مع بريطانيا او السماح لبريطانيا باحتلال مركز ممتاز في الشرق العربي الذي تتزعمه مصر ٠ وهكذا ستصبح بريطانيا سائرة في اعقاب الولايات المتحدة بعد ان كانت دليلا لها في الشرق الاوسط ٠

لا يتورع الجنود الفرنسيون في الجزائر حتى عن تفتيش النساء المسلمات المارات في الشوارع وهذا احد الجنود يفزع امراتين بالتصدي لهما مستخدما كاشفة الالغام لمعرفة ما اذا كان لديهما سلاح او ذخيرة

المراة العاقر

ـ لما ذا تتنزهين يا سيدتي بطفلك في هذا الطقس الشديد البرد

ـ انه دمية يا سيدي وضعته مكان طفلي الحقيقي الباقي بالمنزل لاني اعتدت هذه النزهة اليومية بعربة طفل ٠

الالمنيوم الصافي يتغلب على الصدا

مولهايم ـ امكن الوصول في مؤسسة مكس بلنك الالمانية المختصة بالبحوث العلمية المتعلقة بالفحم في مدينة مولهايم في مقاطعة الرور الى نتيجة علمية تعتبر فتحا عظيما في محافل رجال الاختصاص الدوليين ٠

فقد كان انتاج الالمنيوم الصافي حتى الان من الاعمال التي تستنفد الوقت والمال الكثير ٠ الا انه امكن الوصول اخيرا في مولهايم الى اكتشاف طريقة جديدة لتكرير الالمنيوم تعتبر ثورة في عالم صناعات المعادن الخفيفة لما تجلبه لها من الفوائد العظيمة

ومعدن الالمنيوم ياتي في الدرجة الاولى بين المعادن الخفيفة التي يتوقع لها مستقبل عظيم في عصرنا الحاضر عصر المعادن الخفيفة التي اخذت تصنع منها السيارات الخفيفة الوزن والاوتوبيسات حتى قطارات السكك الحديدية ٠ ولا يزن هذا المعدن اكثر من ثلث الفولاذ بالرغم من متانته الكبيرة وسهولة معالجته وتكوينه على الاشكال المطلوبة ٠ ويمكن جني فوائد عظيمة في استخدامه في صناعة السيارات لانه يسبب خفة وزنها وزيادة القوة في محركاتها ، فيمكن حينئذ توسيع فراغ الركوب او الشحن في السيارة على حساب قلة وزنها واخذ الان يعم استخدام الالمنيوم في الصناعات الكيميائية وطرق البناء الحديثة فتتخذ منه اطارات النوافذ وغيرها ويستخدم في امور التنميق والزخرفة ٠

وقد عرف عن الالمنيوم العادي اصابته بالصدا وتاكله من مفعوله على مرور السنين والايام ٠ اما الالمنيوم النقي فانه لا يصدا كالمعادن الثمينة ويبقى محافظا على لمعانه كالفضة ، الا انه صعب الانتاج ، فلاجل الحصول عليه بصورة نقية يقتضي ادخاله ثلاث مرات متعاقبة في الفرن الكهربائي فيحتاج الطن الواحد منه في كل مرة قوة ٢٥ الف كيلووات في الساعة كما ان كل كيلو من الالمنيوم الصافي يحتاج الى مدة نصف ساعة من العمل لاخراجه من بوتقة السبك صافيا براقا ٠ ولذا فليس من العجب ان لا تتمكن الصناعة الالمانية حتى الان من استخراج اكثر من بضعة آلاف طن من هذا المعدن الفضي في العام الواحد فقط

البقية على الصفحة الخامسة

حوادث واصطدامات

حريق يسبب خسارة ١٠٠ مليون فرنك

التهمت النيران المعمل الفرنسي لمواد البلاستيك الواقع في موتزيغ على بعد ثلاثين كيلو مترا من ستراسبورغ ٠ وكان سبب اشتعال النار هو انقطاع الاسلاك الكهربائية وارتطامها مع بعضها البعض في معمل الحياطة ٠ وحاولت العاملات اطفاء النار بالقاء اكداس النايلون فوقها ولكن لم يكد يمضي ربع ساعة حتى كان المعمل كله طعمة للنيران ولم يتمكن رجال المطافىء الا من حماية المنازل المجاورة التي انجلى عنها سكانها بسرعة ، وتقدر الخسائر بمبلغ ١٠٠ مليون من الفرنكات نظرا لاحتراق جميع اكداس النايلون وستين ماكينة جديدة ٠ غير انه يمكن للمائة وخمسين عاملا وعاملة مواصلة اعمالهم في المحال التي لم تمس بسوء

في عالم الجرائم

سارق الـ ٥٠٠ مليون لم يدفع رسوم الجمرك على سيارته

كان كليمان بوك الذي يعتبر احد المسؤولين الرئيسيين عن حادث سرقة ٥٠٠ مليون من الفرنكات من ادارة المال يملك سيارة فخمة من نوع (مارسيداس ٣٠٠) لما القى عليه القبض في مرسيليا يوم ٣٠ مارس الماضي وتلقت الدائرة السابعة للمحكمة الجناحية اخيرا دعوة من بوليس القمرق يطالب فيه بحجز السيارة وادانة صاحبها بضعف قيمتها اى ٧ ملايين من الفرنكات ولما سئل المتهم عن مشروعية هذه الدعوى قال انى لم ادفع رسوم الجمرك لان سيارتي كانت مسجلة بسويسترا وكنت انا املك معملا سويسريا للسيارات واسكن جنيف ، وقدم محاميه نفس الحجج فاجلت المحكمة البت في القضية الى الاسبوع المقبل ٠

يهرب في اصلاحية الاحداث ليحاول قتل سائق سيارة

طلب شاب فرنسي من سائق سيارة اجرة ان يقوده الى قرية صغيرة تقع في ضواحي فيردان، وقبل ان يصل السائق الى المكان المعين طلب منه الشاب ان يقف ثم نزل واخرج مسدسه مهددا السائق ، ولكن هذا الاخير لم يتردد وارجع السيارة الى الوراء بحركة سريعة اوقعت الشاب في حفرة على قارعة الطريق ، غير انه قام بخفة وحاول اطلاق النار على السائق فخانه مسدسه ففر الى غابة مجاورة حيث القى عليه القبض ، وصرح فيما بعد انه فر من مدرسة لاصلاح الطفولة بباريس وجاء الى فردان فوق دراجة نارية سرقها ٠

فرنسية تكيل لزوجها وهو نائم عدة ضربات بمطرقة ثم تنتحر

انتبه الجيران على رائحة قوية للغاز المفتوح بمسكن من مساكن الحي الذي يقطنونه في فيل نوف بفرنسا فاعلموا بذلك مصالح الامن ٠

فلما خف رجال الشرطة الى المحل وجدوا جثتين هامدتين هي جثث الزوج والزوجة وقد وجدوا على منضدة كلمة حررتها الزوجة قبل انتحارها تفيد بانها هي التي اغتالت الزوج اذ تعتقد ان له خليلة تعمل باحدى المقاهي وقد ذكر الجيران لرجال الامن بانه حصلت مشادة كلامية عنيفة بين الزوجين ليلة الواقعة وقد اعتادوا امثال هاته الخصومات من اجوارهما ويعزى ذلك لادمان الزوج على شرب الخمر ٠

العالم في سطور

مخاكمة طيار بريطاني لانه ابى المشاركة في غزو مصر

اعلن وزير الجو البريطاني ان الطيار دونيس ريمون كينيسون الذي ابى ان يشارك في احدى الغارات الجوية على مصر خلال العدوان الفرنسي البريطاني خلافا لما امر به سيحال على المحكمة الحربية قريبا ٠ وستنعقد المحكمة في قبرص حيث يوجد الطيار البريطاني معتقلا الان ٠ ولم يدل بلاغ وزير الجو باى تفصيل آخر حول التهمة

المكسيك تابى ارجاع الكنز الاسباني ...

استقبلت الانباء الواردة من مدريد والتي مفادها ان المكسيك تنوى اعادة الكنز الذي اودعته الحكومة الجمهورية الاسبانيه لدى الحكومة المكسيكية في عام ١٩٣٩ والذي يبلغ ٥٠ مليونا من الدولارات الى اسبانيا بشيء من الاستغراب ٠ لان الحكومة المكسيكية ترى ان هذا الكنز قد نفد منذ عام ١٩٤٥ في النفقة على اللاجئين الاسبان ٠

السلاح الروسي الى اذربيجان الايرانية

اعلن حاكم تبريز العسكري انه وقع اعتقال ٥٢ شخصا بتهمة الاتجار في الاسلحه باذربيجان ، واردف قائلا ان هذه الاسلحة واردة من بلاد اجنبية ، ومن المعلوم ان اذربيجان مجاورة للجمهورية السوفياتية المسماة بنفس الاسم وتؤكد الاوساط المطلعة ان الاسلحة التي دخلت البلاد خفية قد وزعت على المزارعين واعضاء الحزب الشيوعي السابقين

المواطن العالمي الاول يعدل عن اضراب الجوع

علم من لاهاى ان الم٠ غارى دافيس (المواطن العالمي الاول) عدل عن اضراب الجوع الذي اعلنه منذ يومين لان السلط الهولاندية اقنعته ان هذا الاضراب لن يسوى شيئا وانها لن تمنحه حق الدخول الى هولاندا لانه لا يملك جواز سفر ولا ورقة تعريف ، وينتظر وزير الخارجيه وقنصل الولايات المتحدة الاذن من واشنطن لنقل غارى دافيس الى امريكا

بعد اكتشاف المؤامرة العسكرية بالجزائر واعتقال الجنرال فور

بدون تعليق (عن فران تيرور)

مشاكل العالم في الصحافة الاجنبية

في معترك السياسة الدولية

من البديهي ان يتجه اهتمام المعلقين الصحفيين الى الازمة البريطانية الناجمة عن استقالة ايدن وتعيين خلف له والتحويرات التى ستدخل على التشكيلة الوزارية البريطانية غير ان ذلك لم يحل دون اهتمام بعضهم وخاصة المعلقين الشرقيين بتطور الحالة في شبه جزيرة سيناء وبالاعتداء البريطاني على اليمن ، وها نحن ننشر فيما يلي اهم ما جاء في تعاليق الصحف الشرقية والغربية حول هذه المسائل :

تقول صحيفة «الشعب» ردا على اعلان اسرائيل انها لن تنسحب من شرن الشيخ ومضيق طيران فتقول :

« ان اسرائيل ستنسحب ارادت ام لم ترد ستنسحب من كل شبر من ارض مصر ومن ارض العرب ، اتاح لها الاستعمار الباغى ان تطاه باقدامها الدنسة تحقيقا لاهداف حقيرة وغايات لم يتح لها ان تتحقق ٠ ستنسحب اسرائيل من سيناء ومن شرن الشيخ ومن مضيق طيران ومن غزة ولن يكون انسحابها سوى المرحلة الاولى التى ستتلوها مرحلة اخرى وهي الانسحاب النهائي من ارض فلسطين المقدسة

لم تكن هذه الحقيقة موضع الجدال ولن تكون موضع جدال يوما ما بل لعل ادراك اسرائيل لها هو الذي يحملها على انتهاج هذه السياسة اليائسة سياسة التخبيط والتظاهر بالقوة والتشبث بالحياة ٠

لكننا نحب ان نؤكد للدول التى تزعم انها حريصة على السلام انه ما من سبيل للمحافظة على السلام الا بالقضاء على اسرائيل الداخلية واستئصال شاكتها وطرد الاستعمار العسكرى والاستعمار السياسى والاستعمار الاقتصادى ولعل اليوم الذى تتحقق فيه هذه الاحداث ليس بعيدا ، اما قبل ذلك فما من سبيل الى الاستقرار او المحافظة على الامن والسلام

ويتساءل السيد انور السادات في الجمهورية عن وضع المشروع الامريكي من العدوان البريطاني على اليمن ثم يقول ان هذا المشروع يتعرض من اول لحظة لاقصى امتحان ٠ فقد اعتبر ان العدوان لا ياتي الا من دول تسيطر عليها الشيوعية الدولية وطبيعى اذن ان يكون العدوان الذى يقع على اليمن اليوم من بريطانيا حسب نصوص البيان الامريكي شيء لاقيمة له اولا يعتبر عدوانا على الشرق الاوسط برغم ارواح النساء والاطفال التي تزهق كل يوم وبرغم الضرر الذي ينزل بمدن اليمن ومرافقه ومقدراته وهذا المنطق المقلوب يؤدى ايضا الى منطق آخر اشد انقلابا حسب ذلك البيان ٠ ان اليمن عليها ان لا تستنجد بدول العالم لمساعدتها ضد العدوان البريطاني خشية ان تستجيب دوله تخضع للشيوعية الدولية الى نجدة اليمن فتعتبر اليمن في نظر امريكا دولة شيوعية ويصبح من المتحتم حسب البيان الامريكي هجوم امريكا على اليمن ٠

ثم تاتي مسالة العدوان غير المباشر ايضا التي وردت في البيان الامريكي ويظهر ان امريكا تريد ان ترث بريطانيا حتى الصياغة اللولبية للالفاظ لكي يمكن ان تحمل من المعاني والتصريحات ما يلائم كل الظروف ٠

فما هو العدوان الغير المباشر ؟ وما ذا يطلق على المؤامرة التي ترتكبها بريطانيا اليوم لشعوب الامة العربية ؟ وما ذا يطلق على تمويل فرنسا لاسرائيل بالسلاح ؟ وما ذا يكون موقف الولايات المتحدة اذا عقدت فرنسا محالفة مع اسرائيل ؟ اننا نريد من امريكا ان تحدد موقفها من العدوان الذي يقع على اليمن التي هي دولة من دول الشرق الاوسط وتتمتع بكامل السيادة والاستقلال علنا نستطيع ان نفهم البيان الامريكي على ضوء هذا الموقف ٠

بعد استقالة ايدن

قالت صحيفة (التايمس) البريطانية معلقة عن استقالة ايدن :

لقد عمل ايدن على انقسام البلاد انقساما خطيرا

(البقية على الصفحة الخامسة)

طرائف الأنباء

الفارة المجرمة

احدثت فارة ثقبا بقناة الغاز تبلغ سنتمترين مما ادى الى موت صاحب المحل مختنقا برائحة الغاز وقدم اهل الميت شكوى ضد شركه الغاز وتبين من تقرير خبيرها الذي قدم للمحكمة ان رائحة الغاز تقتل الفيران بمجرد شم رائحته ولو من ثقب صغير جدا ويعتبر ان هاته الحالة شاذة وتنحصر المسؤولية كلها في الفارة القاتله التي لم يعثر لها بوليس الجرائم على اثر بعد ٠

حمام ترجع له حريته بمناسبة

اطلق الم٠ باندرنيك ٥٨ حمامة كانت على ملكه بمناسبة الذكرى الثامنه والخمسين لتبوء رئيس حكومة كولمبو مركز الحكم ويظهر ان هاته العادة يتفاءل بها البوذيون ويعتبرونها سببا لتحقيق طول عمر المحتفل به وربما لاطالة مدة بقائه في الحكم (في هذه المناسبة)

عمره ١٠٠ عام ولا يظفر برخصة سوق السيارات

يستعد الم٠ ويليام دوف لاحياء ذكرى ميلاده المئوية وقد رفض مطلبه في الاحراز على رخصة لسوق سيارة اذ انه لم يجب اجابة كافية عن كل ما يتعلق بنظام قانون الطرقات ويظهر انه لا زال في سن مبكرة لا يستطيع معها حفظ ذلك النظام والاجابة اجابات صحيحة عن اسئلة الممتحنين

جهاز تدفئة بحدائق الحيوانات الانكليزية

ستدخل المصالح البلدية البريطانية اجهزة للتدفئة بحدائق الحيوانات ويظهر ان هاته الاجهزة الحديثة الصنع ستؤدي وظيفتين وهما تدفئة الحيوانات واعطاؤها شهية الاكل وتجديد النشاط لها فكم من الناس يتمنون ان ينعموا بما تنعم به هذه الحيوانات من عناية ودفء في فصل الشتاء

الفن والفنون

كلمة

اين لجنة الاتصال

انعقد فى الصائفة الماضية بمدينة سوسة مؤتمر عظيم بعنوان المؤتمر القومى للتمثيل العربى وحضره وزير المعارف والامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل وعدة شخصيات وشاركت فيه جميع الجمعيات التمثيلية التونسية تقريباً حديثها وقديمها العامل منها والمنحل والذى له صلة ضعيفة او متينة بفن التمثيل وتمخض المؤتمر عن مقررات ولوائح وعن لجنة اتصال مؤلفة من خمسة اعضاء ، مهمتها الرئيسية اجراء الاتصالات مع وزارة المعارف والبلدية كل فيما يخصها للاستجابة للمطالب التى اقرها المؤتمر والتى ترفع المسرح التونسى من كبوته وتحقق النهضة المسرحية على النمو الذى اقره المؤتمر

الا ان هذه اللجنة التى اخذت على عاتقها القيام بهذه المهمة الجبارة التى تتطلب العمل المستمر والسعى المتواصل والصبر والمثابرة قد غطت فى سبات عميق ولم نسمع شيئا عن اتصالاتها المنتظرة ولا عن نشاطها ولم نتصل ببلاغات منها تتحدث عن الخطوات التى قطتها فى طريق تحقيق مطالب المؤتمر ومقرراته وكنا نؤمل بعد ان تصدت هذه اللجنة اختياريا وبدون اكراه للقيام بهذا العبء ان تحسب حسابا للآمال الجمعيات التمثيلية وجمهور المسرح نفسه الذى ينشد مسرحا قوميا بعناصره ورواياته واخراجه •

قد يكون فت فى عضد لجنة الاتصال بمجرد ما قامت بالاتصال الاول دون ان تصيب نجاحاً فيه ولكن ليس الفشل او الانحلال هو الذى يجب ان يصيب القائم برسالة والمؤمن بهذه الرسالة المكافح فى سبيل ابلاغ هذه الرسالة واعلاء كلمة الفن بل وفرض كلمة الفن الذى هو جزء لايتجزا فى حياة الشعوب حتى الهمجية فيها فى قلب افريقيا واحراش امیرکا الجنوبية •

فاين (لجنة الاتصال) ؟

اسعاف اذاعى

علمنا ان بعض حلقات من قصص (شرم برم) وبعض الروايات التى كان الفها المرحوم السيد محمد بن فضيلة متمثل فى الاذاعة وسيكون ريعها لابناء الفقيد

رواية اذاعية منقولة

قدمت الاذاعة فى باب (الوان ساخرة) يوم الثلاثاء اول جانفى رواية قصيرة بقلم توفيق العبدلى تحت عنوان (ضرة ومضرة) غير ان هذه الرواية منقولة فى الواقع عن احد اعداد مجلة (الكواكب) الصادرة فى عام ١٩٥٤ تحت عنوان (على الطريقة الاميركية) ولم يزد عليها الناقل الا عنصرا خفيفا لم يغير من اصل الرواية شيئا

السينما الايطالية واتجاهاتها الحديثة

لما ظهرت طلائع افلام مدرسة الواقعية الايطالية الجديدة (النيوريالیزم) « روما مدينة مفتوحة » و « بايزا » و « شوشيا » الخ اخذ اهتمام النقد يتجه بقوة نحو هذه النزعة الجديدة وخصائصها والالمام باصولها وبواعثها •

نشات نزعة الواقعية الجديدة فى فترة من احلك الفترات التى اجتازتها ايطاليا • واصاب هذا المذهب السينمائى نجاحا رائعا رغما عن ان افلامه تصور مشاهد الحياة عارية على حقيقتها خشنة فجة • ويعلل هذا النجاح بان تلك الافلام تلتزم الصدق والاخلاص والدقة فى وصف جوانب من الحياة الايطالية وعرضها على انظار شعوب العالم • ومن ثم ولدت السينما الايطالية الجديدة واعقبها ازدهار صناعة السينما السريع حتى قفزت الى المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة فى قائمة الانتاج العالمى وتوسعت تدريجيا فى اسواق المعمورة • وللاتحاد القومى لنشر الفيلم الايطالى « اونيطاليا فيلم » فضل فى هذا التوسع والانتشار بتنظيمه مهرجانات « اسبوع الفيلم الايطالى » مماهيا للجماهير والنقاد سبيل الاتصال والتذوق والنقد لافلام المدرسة الجديدة •

اقيمت هذه المهرجانات لاول مرة فى باريس فاحرزت نجاحا واقبالا عظيمين ، ثم تتابعت على مر الاعوام فى مدريد ولوزان، وبيونس آيرس ولندن ونيويورك وطوكيو واستوكهولم وكوبنهاجن والاسكندرية • وبذلك اصبح الفيلم الايطالى موضع اعجاب وتقدير العالم سواء لمادته الانسانية ام للصنعة الطريفة •

وبالطبع اقترن التقدير المعنوى بالربح التجارى المادى فازداد الاقبال على استيراد الافلام الايطالية ازديادا عظيما حتى لقد بلغت عقود شراء الافلام الايطالية ٢٣٠٠ عقد لستة وثمانين بلدا

وصادفت الافلام القصيرة الايطالية مثل هذا الاقبال فى الخارج فاستوردت منها نصيبا نسيما الولايات المتحدة والبرتغال وانجلترا وبلجيكا وبلاد امريكا اللاتينية وسويسرا والنمسا وفرنسا والمكسيك وغيرها •

واخذت دور الانتاج السينمائى الايطالى تتجه اتجاها جديدا ، منذ سنة ١٩٤٩ بعقد اواصر التعاون والمشاركة فى انتاج واخراج افلام بالاتفاق مع دور اجنبية ـ ومن ذلك ما تم بين دور

البقية على الصفحة الخامسة

جينا لولوبريجيدا الممثلة الايطالية الفاتنة تنتظر مولودا فهل يكون انثى وبها فتنة امها؟
جينا تبتسم لقبلة زوجها السعيد بالنبا الجديد

منظر من مناظر اوبريت (فيفى) التى قدمت على المسرح البلدى بتونس
(تصوير شمس)

فى البيت السينما

فولى برجير

فيلم فرنسى ملون لهنرى دى كوان

ابطاله : ادى كنسطانتين ـ وزيزى جامير وناديا غراى وبيار موندى وجاك كاستالو وايديت جورج وجاك موريل •

كان بوب (ايدى كونسطانتين) وجان هارى يقضون آخر امسياتهم بالفولى بيرجير باللباس الرسمى قبل ان يعودوا الى نيويورك • وتدعو الراقصة الحسناء كلودى (زيزى جامير) المتفرجين الى الصعود فوق الركح فلا يتردد بوب لحظة وتكون هذه الحركة هى المحددة لمصيره ••

وللبقاء بجانب كلودى التى اصبح يحبها حبا مبرحا راح بوب ـ فنان برودواى الصغير ـ يجرب حظه فى باريس محاولا جذب الجماهير بالانتقال من كاباريه الى كباريه آخر • وفى يوم من الايام تعاقد على العمل بجانب كلودى بفضل روجى (بيار مرندى) مدير الفولى برجير •• ولكن بوب لا ينسى مهنته الحقيقية التى هى الملاكمة ففى احدى الامسيات سولت له نفسه وهو فوق الركح ان يضرب الراقص الذى اغتاب كلودى الضربة القاضية وهكذا انتهى عقده •• وابتدا حياة التجوال فى المدن الصغرى اولا ثم فى الكازينوهات والخارج كلما صادفه النجاح •

اما كلودى فقد اسندت اليها الادوار الهامة فى الفولى برجير وابتدات تمثل فى السينما •وغير الفراق والنشوة بالفوز للمحبين ولما عاد بوب الى باريس راته النجمة سيزى مورغندن (ناديا غراى) وسلبها جمال هذا الشاب الشجاع فطالبت بترسيمه كنجم فى المجلة الجديدة واصبحت خليلته •

واذن فهى القطيعة مع كلودى ولكن بوب يضجر بسرعة من سوزى المراة الخائنة ويقرر روجى وجيف الاصلاح بين كلودى وبوب فيلقيان بكلودى على الشاشة مكان سوزى بعد ان ابعداها وكان ذلك فى وقت العرض العام

وفى باليه كبير موضوعه (الحب) يسقط بوب وكلودى اللذان لم يفتا يحبان بعضهما احدهما بين ذراعى الاخر • وفى درج المسرح الكبير وسط هالات من الذهب والماس يسجل المحبان اول انصار لهما

النقد المسرحي

قلم الناقد القديم

رواية [النساء فى خطـــر ... !]

حضرنا مسرحية (النساء فى خطر ٠٠٠) التى قدمتها الفرقة البلديه التمثيلية للمرة الرابعة بعنوان اقتباس السيد عز الدين سويسى فلم نر اى اثر للاقتباس بل وجدنا النسخة الاصلية بحذافيرها بل وبعباراتها وجملها للتمثيلية التى الفها الكاتب الروائى المصرى : يوسف السباعى بعنوان (جمعية قتل الزوجات) سنة ١٩٥٣ • وقد اقتصر مجهود (المقتبس) على نقل لغة الرواية من اللهجة المصرية الدارجة الى اللغة التونسية الدارجة وعوض اسماء اشخاصها المصرية باسماء تونسية ما عدا اسم (محمود) وحذف بعض المواقف البسيطة جدا (كالفلاح الغبى والنجار واحد المدينين وتلاوة خال محمود للرسالة الغرامية)

الرواية ـ وحيث ان ليس هناك اقتباس لننقده فنحن ننقد التاليف ذاته اى مسرحية (جمعية قتل الزوجات) التى قدمت لنا بعنوان (النساء فى خطر ٠٠٠) فهذه الرواية يقدمها مؤلفها فى كلمة الاهداء بقوله : « الى النقاد الذين اثارتهم (رواية ام رتيبة) واتهمونى بالاسفاف والتهريج اهدى مزيدا من الاسفاف والتهريج» وفعلا فان الرواية سخيفة الموضوع الى حد الاسفاف وقد عمد المؤلف الى اطالة بعض المواقف التى كان يمكن اختصارها وانشاء مواقف كان من الافضل حذفها حتى تكون مسرحيته من الطول بحيث تكفى لسهرة تمثيلية كاملة وكان الافضل لو لخصت هذه الرواية التهريجية فى (فصل مضحك ذى مشهدين) يلحق بمسرحية اصلية بحيث يقدم الفصل والمسرحية فى حفلة تمثيلية واحدة ، وقد لاحظنا فى الرواية بعض المواقف الغامضة مثلا فى الفصل الثانى يتطوع سى النورى بالاعتراف بالابوة للجنين الذى فى بطن (نجوى لهليبة) والزواج منها ثم نرى (نجوى) فى الفصل الثالث وهى بين ذراعى « محمود » الذى نفرها وابى الاعتراف بابوة جنينها فى السابق ، كما لاحظنا هناك تناقضا فى بعض المواقف : وحيث ان الجمعية التى سيؤسسها سى صالح يوجد من بين فصول قانونها الاساسى المحافظه على الوسخ والفوضى ثم ينتخب الخادم « حتيوش » بعد لحظة عضوا فى الجمعية نفسها للكنس والرش اى للنظافة والتنظيم ٠٠٠ وكانت هناك كلمات كان الاجدر الاستغناء عنها لانه تعتبر نابية لدى جمهور النظارة الذى يضم مختلف الطبقات والاعمار ككلمة (الشيخ بوالحروز) التى يقول فيها فى الفصل الثالث « جاتنى الزهرة الدلالة وقلتلها نعمل معاك مجهودى حتى تحبل ويطلع عليك الشهر صحيح »

التمثيل ـ كان التمثيل فى مجموعه ناجحا وهذا هو المنتظر بعد تمثيل الرواية اربع مرات متوالية وكان فى مقدمة الناجحين القائمون بادوار صالح ومنوبية وحياة والنورى وبو الحروز واما محمود فكان يلقى دوره القاء سريعا اكثر مما يجب حتى تعذر فهم عدة جمل من كلامه وكانت القائمة بدور نجوى تضحك مرارا فى دورها الذى تقدمه لنا غاضبة كذلك كانت الخادمة (ربح) تضحك فى الفصل الاول فوق السطح فى مواطن لا تدعو للضحك

وكان صوت الملقن مرتفعا فى الفصلين الثانى والثالث

الاخراج ـ كان فى مجموعه جميلا حسنا على ان ذلك لايمنعنا من تسجيل بعض الاخطاء التى لم تخل على كل حال بالاخراج العام من ذلك الستائر المخملة الكستنائية الفاخرة المسدلة على نافذة غرفة السطح لا تتناسب مع الاثاث الحقير الذى تضمه تلك الغرفة وكانت ستائر نوافذ قاعة الاستقبال (فى الفصل الثانى) موضوعة خارج النوافذ لا داخلها اى وراء الزجاج المطل على الشرفة لا داخل القاعة وكانت تتحرك تلك الستائر من حين لاخر ليطل منها بعضهم على المتفرجين كما كانت الابواب تغلق بقوة حتى يرتعش المنظر كله • وكان الخادم حتيوش الذى ينام فى بيت معد للدواجن يلبس فى يده ساعة ذهبية وفى رجليه حذاء من جلد الدان الانيق الغير منسجم مع بقية لباسه • وخرج القائم بدور صالح عدة مرات امام ما ينعت بجلباب ارلكان والذى يعتبر حدا لا يتجاوزه الممثلون على المسرح • كيف يوجد غروموفون وعود ودربوكة ولا يوجد جهاز راديو فى غرفة صالح الشغوف بالموسيقى فى عصر اصبحت فيه اجهزة الراديو موجودة فى احقر البيوت والحوانيت وكان الافضل ان يضاف الرق للعود والدربوكة فى غرفة صالح حتى تستخدمه نجوى عند خروجها متسترة مع (العفاريت) ولو كان قبقاب الخادم مستعملا كان احسن

وكانت الاضواء جميلة فى الفصل الاول والاخير بيد انه كان الافضل ان يتدرج الضوء فى القوة خارج القاعة فى الفصل الثانى (والوقت صباحا) لا ان يلبث كما هو بدون ادنى تغيير ـ وكان دق جرس الباب متاخرا عن اوانه عند قدوم نجوى فى الفصل الثالث

الماكياج ـ لم يستعمل محمود ازرق الجفن الذى يبرز ملامح العين رغم اصفرار وجهه الذى ربما يعزى للجوع والنحول وكانت (ربح) مستعملة تجميلا صارخا فى وجهها غير ملائم لدور الخادمة الذى تقوم به وكان انف صالح (الصناعى) دون بشرة وجهه حمرة وكان الاجدر ان يكون اكثر حمرة من بقيه الوجه نظرا لكونه سكيرا • وقد سقطت لحية (ابى الحروز)من مكانها فى الفصل الثانى ويظهر انها لم تكن ملصقة جيدا وعلى كل فقد تدارك الامر واعادها الى مكانها بعد ان اولى الجمهور ظهره

وقد ضحك الجمهور كثيرا لان الرواية فكاهية اولا وآخرا وقد كان المؤلف ينشد من وراء تاليفه اضحاك الجمهور ولو التجا الى استنباط مواقف سخيفه او لا تتماشى مع التقاليد ومع الواقع احيانا • ونحن نهنى الفرقة البلدية بالنجاح الذى صادفته فى تمثيل هذه الرواية

طالعوا مجلة الشباب

رواية (بنـــات الفقـــراء)

قدمت فرقة حمادى الجزيرى المسرحية الشعبية رواية (بنات الفقراء) على المسرح البلدى مساء السبت ٥ جانفى وكان الاقبال على هذه الحفلة كبيرا جدا وبالرغم من اختلاط الطبقات فى هذه الحفلة فقد كان الجمهور متادبا فى الجملة بل كانت (مشاكسات) بعض الشبان دون المشاكسات التى سمعناها فى حفلة جمعية انصار المسرح التمثيلية وفى حفلة (علية) الموسيقية الاخيرة وهى مشاكسات يجب ان تنتهى او ان يتدخل البوليس لانهائها حتى لا تعكر على المتفرجين صفو الفن الذى قدموا لتذوقه

والرواية اخلاقية وهى حسنة فى مجموعها الا اننا ناخذ على المؤلف بعض نقط ضعف سواء فى بعض المواطن التى حاول فيها ان يضحك الجمهور بكلمات متكلفة اجهد نفسه فى اقحامها اجهادا ملحوظا او فى الكشف عن (العقدة) قبل اوانها فى الفصلين الثالث والرابع بحيث لم يكن حلها فى الفصل الخامس مفاجاة كبرى

وكان الاخراج متوسطا اذ كان فى الامكان اخراج غرفة الشيخ الفقير فى صورة اروع واكثر تصويرا لعقليته وطباع زوجته والاضواء حسنة والماكياج كذلك وكنا نود ان تكون المناظر التى تمثل فيها حياة عائلة تونسية فقيرة مصورة للغرف التى يعيش فيها فقراء التونسيين والمنتظر ان تعنى البلدية فى العهد الجديد بصنع مناظر تونسية بحتة تساعد على تصوير جو الرواية التونسية للمتفرج التونسى وغير التونسى فى المستقبل بعد ما كانت البلدية فى العهد الماضى مهملة لهذا النوع من المناظر اهمالا تاما

اما التمثيل فاننا لم نظفر الا بشخص واحد اجاد دوره المزدوج اجادة طيبه وهو السيد حمادى الجزيرى فقد اضحك الجمهور وهو الشيخ الفقير وابكاه وهو المحامى الذى اكتشف انه يدافع ضد ابنته (ثمرة غرامه فى شبابه) غير اننا ناخذ عليه محافظته على حركات ونشاط الشباب وهو يقوم بدور المحامى الكهل فى الفصل الاخير مع اننا نعلم انه انقضت على زلته ١٨ عاما فكان يجب ان يكون اكثر رصانة فى حركاته وفى تهدج صوته •

ولا ننسى ان التى قامت بدور فطومة قد اجادت دورها اجادة ملحوظة ويليها القائمان بدورى الخادمة والخادم اما البقية فان المزيد من العناية والاهتمام يجعلهم يخطون خطوات جديدة فى طريق الاجادة مثل القائم بدور والد رضا والفتاتين (حياة) و (ليلى) والقائم بدور نائب الحق العام

الحكم على برغمان وروسليني

بدفع غرامة ١٧ مليون و ٦٠٠ الف ليرة

اصدرت محكمة السين الباريسية المدنية اخيرا حكما اثبتت فيه ان الفنان روبيرتو روسيلليني وزوجته الفنانة الشهيرة انغريد برغمان قد قصرا تقصيرا خطيرا فى معاملتهما للفنان سيزار دى ماندوزا ومن المعلوم ان برغمان وزوجها لم يطلعا دى ماندوزا على استحالة مصاحبتهما له يوم ٢٤ ماى للقيام بجولة فى اميركا الجنوبية الا يوم ٧ ماى • وكان من المقرر ان يمثل فى امريكا الجنوبية رواية (الاوراطوريو) التى كتبها بول كلودال وارتور هونيغجير •

وقد اعد دى ماندوزا جميع الاعدادات معتقدا ان برغمان وزوجها سيفيان بوعدهما • وقد حكمت المحكمة على روسيلليني وزوجته برغمان بدفع ١٧ مليونا و٦ مائة الف ليرة لدى ماندوزا بعنوان غرامة

صرحت انغريد برغمان النجمة السويدية العالمية الكبيرة فى حديث خصت به الاذاعة الاميركية قائلة اننى ارى انه لا ينبغى للجمهور ان يعرف بالتفصيل حياة الكواكب الخاصة اذ ان اشتغال الجمهور بحياتى الخاصة قد صيرنى شقية واردفت قائلة انى اعرف المخلوقات البشرية ان الناس يحبون الهذر ويرغبون فى معرفة ما يفعل غيرهم وكلما علموا ان غيرهم شقى فرحوا وسروا • واكدت اخيرا ان كثرة الحديث حول حياتها الخاصة لم تسىء الى حياتها الفنية اذ انها ما تزال تحتل منصبا ساميا فى السينما

الفن والمسرح والسينما

جمعية حقوق التاليف

تنهمك الان لجنة القراءة التابعة لجمعية حقوق التاليف الفرعية بتونس فى اعداد تقرير مستوفى عن وضعية جمعية حقوق التاليف والتلحين بتونس لتقديمه للحكومة التونسية ويهدف التقرير لتونسة فرع هذه الجمعية الدولية (بتونس) وعرض الحلول اللازمة حتى يصبح الفرع مسايرا للعهد الجديد

منير شما يحل بتونس

حل يوم الاثنين الماضى بتونس السيد منير شما الفلسطينى وهو من ابرز مذيعى الاذاعة البريطانية الذى قدم استقالته من اذاعة لندرة اثر الاعتداء البريطانى الغادر على مصر

اوبريت رضا القلعي

بعد ان نجحت اوبريت رضا القلعى الاخيرة (الفصول الاربعة) نجاحا فنيا وماديا كبيرا عزم هذا الموسيقار الشاب الموهوب تقديم المطربة المبدعة علية فى اوبريت جديدة كبيرة تصور معركة الحرية فى الجزائر وهو يستعد لاخراجها اخراجا فنيا رائعا يكلفه بضع مئات من الالاف ولم يحدد موعد تقديم هذه الاوبريت بعد

فاضل شوا والملحنون

ينتظر ان يعود الفنان فاضل شوا من رحلته الى مصر مصحوبا بعدد من الفنانين المصريين وذلك اما لاقامة حفلات فنية او لتنظيم ادارة فرقة موسيقية محلية قوية

بين الجمعيات

تجرى جمعية (انصار المسرح) الان تمريناتها على روايتها الثانية للموسم الحالى وهى رواية مقتبسة عن توفيق الحكيم وعنوانها (راجل للبيع) ، وسيكون تقديمها فى شهر فيفرى

كما ان فرقة حمادى الجزيرى المسرحية تستعد لتقديم رواية (المجاهد) على المسرح البلدى فى شهر فيفرى القادم ايضا

٦٥ فيلما تنتجها روسيا فى بحر عام ١٩٥٦

ادلى الرئيس م• ق•ن سورين وكيل وزير الثقافة للاتحاد السوفياتى ببعض البيانات حول صناعة السينما فى الروسيا ملاحظا ان هذه الصناعة حققت تقدما ملحوظا فى سنة ١٩٥٦

فقد تم فى سنة ١٩٥٦ اعداد خمسة وثمانين فيلما مقابل ٦٥ فى سنة ١٩٥٥ و٣٨ فى سنة ١٩٥٤ ويعالج اغلب هذه الافلام المشاكل [illegible]

البقية على الصفحة الخامسة

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

نشاط الحزب في كل ميدان

جامعة تونس العاصمة

شعبة سوق النحاس

تعلن شعبة سوق النحاس الدستورية كافة مشتركيها انه تقرر عقد مؤتمرها السنوي السادس يوم الاحد ١٣ جانفي ١٩٥٧ على الساعة الخامسة مساء بالمحل الكائن بنهج القصبة زنقة بوهاشم عدد ١ . فعلى كافة المشتركين عدم التخلف .

شعبة البلدية

ان مؤتمر شعبة البلدية التابعة لجامعة تونس العاصمة المنعقد في ٦ جانفي ١٩٥٧ على الساعة الثالثة بعد الزوال تحت اشراف ممثل الجامعة .

يحيي رمز الكفاح والتضحية والاخلاص المجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة ويمجد بطولته الخالدة التي شهد بها العالم .

كما يسجل بكامل الارتياح انخراط تونس في منظمة الامم المتحدة .

ويجدد ثقته في الحكومة الشعبية ويساندها في مواقفها الجليلة ويؤيدها تاييدا مطلقا .

كما يساند المؤتمرون الحكومة التونسية الشعبية مساندة مطلقة في مساعيها لحل المشكلة الجزائرية حلا سياسيا يرضي رغائب الشعب الجزائري الشقيق ويصون كرامته ويخلصه من نير الاستعمار حتى يصبح عضوا عاملا في وحدة شمال افريقيا .

كما يطالبون بجلاء القوات الاجنبية عن تراب الوطن ويعلنون عن استعدادهم الكامل للسهر على تطبيق المبادىء الدستورية في جميع الميادين حتى يعم الازدهار والرفاهية كامل البلاد .

جامعة صفاقس

تواصل الجامعة الدستورية بصفاقس عقد الجلسات العامة للشعب وقد جددت هيئات الشعب التالية :

شعبة القائد محمد وعين شيخ روحه

الرئيس حسن البرادعي
الكاتب العام حسن كسكاس
الكاتب العام المساعد الهادي النحياني .
امين المال خليفة الهنتاتي
امين المال المساعد محمد بن عياد
عضو الدعاية الهادي الوكيل
عضو الشبيبة محمد المعلول
رئيس النهوض الاجتماعي : الحاج سالم القرمازي
عضو مساعد محسن القرمازي
عضو مساعد حسين الزوازي

لائحة

ان مشتركي شعبة القائد محمد وعين شيخ روحه المجتمعين في جلسة عامة المنعقدة مساء السبت ٥ جانفي ١٩٥٧ يؤيدون السياسة الرشيدة التى تسلكها الحكومة الشعبية وعلى راسها رمز الكفاح الوطني الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة ويشيدون بمواقفه التاريخية في الامم المتحدة لفائدة السلام العالمي وتحرير الشعوب المناضلة من نير الاستعمار كما يطالبون بتسليط عقوبات صارمة ضد قتلة الزعيم الهادي شاكر كما يطالبون الحكومة بالبحث عن قتلة فرحات حشاد وبجلاء القوات الاجنبية عن ارض الوطن .

شعبة مركز التركي

الرئيس الطيب دربال
الكاتب العام الحبيب مزيد
الكاتب العام المساعد التوفيق الزحاف .
امين المال محمود دربال
امين المال المساعد النوري الجموسي .
عضو الدعاية حسن التركي
رئيس النهوض الاجتماعي : محرز السيالة .
عضو مساعد رشيد السلامي
عضو مساعد محمد السلامي

لائحة

ان مشتركي شعبة مركز التركي المجتمعين في جلسة عامة مساء ٥ جانفي ١٩٥٧ يعلنون تعلقهم المتين بحبيب الامة المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة ويؤيدون سياسته تجاه قضية السلام العالمي وقضية الجزائر وتوحيد اقطار شمال افريقيا .

ويؤازرون الحكومة الشعبية في سلوكها الانشائي الرامي الى النهوض بالامة التونسية دوما الى التقدم والرقي والازدهار .

ويؤمنون بان لا هدوء ولا استقرار بارض الوطن الا بجلاء القوات الاجنبية .

ويطالبون من العدالة بالاسراع في محاكمة قتلة الشهيد الهادي شاكر والاقتصاص منهم في اقرب الاجال .

شعبة مركز معلى

الرئيس عبد السلام معلى
الكاتب العام التوفيق معلى
الكاتب العام المساعد بوبكر ابن حميدة .
امين المال عبد اللطيف معلى
امين المال المساعد محمد العيادي .
عضو الدعاية احمد القرقوري
عضو الشبيبة عبد المجيد معلى
رئيس النهوض الاجتماعي : الحبيب معلى
عضو مساعد محمد قويعة
عضو مساعد الطاهر معلى

لائحة

ان شعبة مركز معلى الدستورية المجتمعة في جلسة عامة مساء السبت ٥ جانفي ١٩٥٧

يعربون عن ولائهم التام وتعلقهم المتين بزعيم الامة الاستاذ الحبيب بورقيبة ويؤيدونه التاييد المطلق في مواقفه المشرفة بهيئة الامم المتحدة تجاه القضية الجزائرية الشقيقة .

ويشكرون للحكومة التونسية اعتقالها لمغتالي الشهيد الهادي شاكر ويطالبون بتسليط العقاب الصارم ضدهم .

كما يطالبون بتحقيق جلاء القوات الاجنبية تدعيما لسيادة البلاد .

شعبة الجراودة

الرئيس عمر بن عبد الله
الكاتب العام صالح الساحلي
الكاتب العام المساعد بريك ابن فرج .
امين المال الناصر بوقرة
امين المال المساعد احمد بن علي بن خليفة
عضو الدعاية احمد ابن الحاج احمد بن زويتة .
عضو الشبيبة ابراهيم بن علي ابن منصور .
رئيس النهوض الاجتماعي محمد بن احمد زعبوب .
عضو مساعد بريك الهازل
عضو مساعد بريك بن احمد

لائحة

ان مشتركي شعبة الجواودة المجتمعين في جلسة عامة يوم ٦ جانفي ١٩٥٧

يؤيدون المجاهد الاكبر في سياسته العامة سواء بهيئة الامم المتحدة او في دفاعه عن قضية الجزائر الشقيقة .

يطالبون بجلاء القوات الفرنسية التي تمس بسيادة البلاد .

يشكرون للحكومة اعتقالها لمغتالي الشهيد الهادي شاكر ، ويطالبون بتسليط اقسى العقوبات ضدهم .

شعبة العالية

الرئيس سعيد العذار
الكاتب العام عبدالسلام غربال
الكاتب العام المساعد التوفيق القسطنطيني
امين المال الصادق القسطنطيني
امين المال المساعد الحاج احمد بوعتور .
عضو الدعاية البشير الكتاري
عضو الشبيبة الهادي القلال
رئيس النهوض الاجتماعي احمد المراكشي .
عضو مساعد عبودة عبودة الحشيشة .
عضو مساعد عبدالكريم الغربي

لائحة

ان الدستوريين المنخرطين بشعبة العالية المجتمعين مساء الاحد ٦ جانفي ١٩٥٧ في جلستهم العامة العادية :

يؤيدون كامل التاييد سياسة قائد الامة المجاهد الاكبر الرامية الى تدعيم الاستقلال في الداخل والخارج وتوحيد اقطار الشمال الافريقي .

ويطالبون بجلاء الجيوش الاجنبية عن ارض الوطن .

ويؤكدون تاييدهم المطلق للشعب الجزائري الشقيق في كفاحه ضد الاستعمار .

ويعربون عن رغبتهم الملحة في المبادرة بالقصاص من قتلة الزعيمين الشهيدين الهادي شاكر وفرحات حشاد .

شعبة مركز والي

الرئيس محمد كريشان
الكاتب العام الهادي الحمامي
الكاتب العام المساعد محمد الصادق العش
امين المال الحبيب اللوز
امين المال المساعد محمد بن محمود كمون .
عضو الدعاية حسن والي
عضو الشبيبة الهادي الكشو
رئيس النهوض الاجتماعي محمد بن الصادق اللوز .
عضو مساعد احمد كمون
عضو مساعد عبدالسلام القلسي

لائحة

ان مشتركي شعبة مركز والي الدستورية المجتمعين في الجلسة العامة المنعقدة بتاريخ ٦ جانفي ١٩٥٧

يؤيدون الحكومة الشعبية في سياستها الداخلية والخارجية ويعربون عن ابتهاجهم لتدخل الرئيس الجليل في حل قضية الجزائر الشقيقة ويقدرون مجهوداته النبيلة لتوحيد الكتلة المغرب العربي ويترقبون بفارغ صبر الاقتصاص من قتلة الشهيد الهادي شاكر وجلاء الجيوش الاجنبية عن ارض الوطن .

لائحة اجتماعية

يلفتون نظر الحكومة للحالة التى عليها سكان الجهة من عدم تعبيد الطريق الذي عطل جميع مصالحهم ويطالبون بكل الحاح الوفاء بما وعدت به ولاية صفاقس من الشروع في تعبيده في اقرب الاجال كما يطالبون بتسمية المستوصف المحدث بالجهة وجعله في عداد المستوصفات الحكومية

شعبة اريانة

الرئيس حسن كمون
الكاتب العام احمد الجديدي
الكاتب العام المساعد المكي شاكر
امين المال الصادق اللحياني
امين المال المساعد المنجي التومي
عضو الدعاية محمد جراد .
عضو الشبيبة الشاذلي دمق
رئيس النهوض الاجتماعي الهادي المصمودي .
عضو مساعد خليفة الرقيق
عضو مساعد محمد بن اسماعيل

لائحة

نحن الدستوريون بشعبة اريانة المجتمعون في جلسة عامة يوم ٧ جانفي ١٩٥٧

١ نؤيد تاييدا مطلقا السياسة الرشيدة التي سلكها حزبنا العتيد في جميع الميادين خاصة نحو شقيقتنا الجزائر وما قامت به حكومتنا الشعبية وعلى راسها المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة من انجازات ترمي الى رفاهية الشعب وسعادته .

٣ - تحيي ابرام الاتفاق الليبي التونسي اذ ترى فيه تمهيد البعث المغرب العربي الكبير .

٣ - تشكر الحكومة لوضع يدها على عصابة الاجرام التي اغتالت الشهيد المغفور له الزعيم الهادي شاكر . وترجو الاسراع بتسليط العقاب الصارم عليهم كما تلح في البحث عن قتلة رفيقه في الكفاح الزعيم المرحوم فرحات حشاد .

٤ - تطالب بتوحيد العدالة وتونستها وبجلاء القوات الفرنسية من تراب الوطن في اقرب الاجال

الشعبة الدستورية بالربض

تعلم هيئة الشعبة الدستورية كافة الدستوريين انها عينت ما بين الساعة الثامنة والتاسعة مساء من كل يوم موعدا لمن يريد الاتصال بها بنادي الشعبة وقد خصصت بعد زوال يوم الاحد من كل اسبوع ابتداء من الساعة الثانية للدستوريات .

الرئيس

جامعة جبنيانة

شعبة ملولش

الرئيس الطاهر العروسي
الكاتب العام الكيلاني الدهماني
كاهيته البشير بن الضاوي
امين المال سالم بن الصادق
كاهيته حسن المرابط
معتمد الدعاية الحبيب بن صالح بوبكر .
معتمد الشبيبة الاشهب الكو
النهوض الاجتماعي خليفة بن صالح بن علي .

شعبة الغرابسة

الرئيس عيسى بن الحاج علي
الكاتب العام الجيلاني القشباطي
كاهيته سالم بن عمر
امين المال محمد بن عبد الله ابن محمد .
كاهيته المحجوب بن صالح
معتمد الدعاية الغربي بن صالح
معتمد الشبيبة الصادق بن عمر
النهوض الاجتماعي ابراهيم بن محمد (بالفتح) .

شعبة هنشير الحاج فرج

الرئيس عمار المدلل
الكاتب العام ناجي بن عمار ابن محمد .
امين المال سالم بن حميد بن علي
معتمد الدعاية المبروك بن عمر بن محمد .
معتمد الشبيبة علي بن ابراهيم ابن الشاوش .
النهوض الاجتماعي حمده بن عمر الرادسي .

شعبة اولاد الطاهر

الرئيس الحاج الغلام
الكاتب العام مبارك بن الامين
كاهيته العياشي بن محمد
امين المال العربي بن علي بن حمده .
كاهيته الحاج محمد
معتمد الدعاية احمد بن صالح انقه
معتمد الشبيبة الطاهر بن محمد ابن الحاج
معتمد النهوض الاجتماعي : محمود ابن الحاج علي
اعضاء : احمد ابن الحاج حمودة الزاين بن عمر .

شعبة الفطائري

الرئيس الصغير ابن الطيب
الكاتب العام فرج بن العجمي
كاهيته سامي بن الشائب
امين المال عثمان بن الطيب
كاهيته محمد بن علي ابن الحاج فرج .
معتمد الدعاية المختار بن الحاج العشي .
معتمد الشبيبة محمد بن العكرمي
معتمد النهوض الاجتماعي : محمد بن المبروك .

الفن والمسرح ...

بقية ما بالصفحة الرابعة

الكبرى التي تهم السوفياتيين . اما الافلام التي سيتم اعدادها في سنة ١٩٥٧ فقد قال الرفيق موردين ان اغلبها سيخصص لثورة اكتوبر التي تحتفل بمرور اربعين سنة عليها (ابنة اليوزباشي) التي الفها بوشكين و(الهدية السلمية) التي الفها شولوخوف

ريشار الثالث

توج لورانس اوليفياي اعماله في الميدان السينمائي بالفلم الذي اخرجه وقام ببطولته مع «كلار بلوم وهو ريشار الثالث - ان ريشار الثالث ثالث الافلام التي انتقى موضعها من مؤلفات شيكسبير . بعد ان شاهد العالم باعجاب فيلم «هملت» وذهل الجمهور الباريسي خلال شهر نوفمبر لما شاهد فيلم ريشار الثالث بالالوان الطبيعية وهو الفيلم الذي يعد من احسن واثمن التحف الفنية .

معجزة الوصايا العشر

استثمر «سايسيل ب ديميل المخرج الكبير مجهوداته ومجهودات الاختصاصيين والمصورين والفنيين لاظهار فيلم يعد معجزة فنية والتحفة السينمائية التي لم يسبق لها مثيل ، اذ «اطول فلم ظهر للعيان اذ انه يدوم ثلاث ساعات ونصف تضاف لها استراحة تدوم عشرة دقائق . وقد تعرض «سايسيل ديميل» الى تاريخ سيدنا موسى مع الفراعنة وصور انتصاره احسن تصوير ، اما من ناحية الابطال فقد قاموا بادوارهم على احسن وجه فجاءت هذه التحفة السينمائية الرائعة اصدق صورة (للوصايا العشر)

محلات مونفاتمان
MON VETEMENT
للرجال والنساء
Confections
١ نهج روما - تونس

اعلان تقديم عدد ١

الحمد لله صدر تقديم للمراة عائشة بنت علي بن عبد القادر بن شقره الجساري القابسي على ابنتها القاصرة محبوبة عمرها اعوام ١٢ من زوجها المرحوم الكيلاني بن ضو بن محمد بن سليمان الزراتي وعليه فالمتصرف في حق القاصرة محبوبة المذكورة هي والدتها المقدمة عائشة المذكورة وكتب عن اذن جناب السيد رئيس المحكمة الابتدائية بقابس سيدي عبد الجليل الثابت في ٣ جمادى الثانية وفي ٤ جانفي سنة ١٣٧٦ - ١٩٥٧

بريد العمال

ملجا تستور
يضع حجره الاساسي السيد عزوز الرباعي

كان يوم غرة جانفي يوم بشر وسرور ببلدة تستور فقد رفعت اعلام المغرب العربي فوق المنازل وعلى واجهات الدكاكين ونصبت اقواس النصر في مدخل البلدة وخارجها وذلك بمناسبة زيارة السيد عزوز الرباعي الى تستور وعند وصوله خفت هيئتا الجامعة والشعبة الدستورية بتبرسق والسيد المعتمد لقبول الزائر الكريم الذي كان مصحوبا بالسيد والي باجة

واخذ الركب سيره داخل البلاد محفوفا بالجماهير الكثيرة المنادية بحياة الحكومة ورئيسها الى ان وصل السيد الوزير مكان الملجا ووضع الحجر الاساسي للملجا الذي ارادت الشعبة الدستورية بالمكان وباعانة ممثل الحكومة السيد معتمد تستور بنائه لابناء الجهة العجز والفقراء والايتام . هذا وقد نصبت منصة قرب الملجا ايث صعد نواب المنظمات القومية والسيد الوزير والسيد الوالي وتكلم رئيس الشعبة فرحب بالسيد الوزير وبالضيوف وبين مغزى هذا الاجتماع وتكلم بعده شيخ تستور فالسيد الوالي فالسيد ابراهيم السنوسي باسم الجامعة الدستورية بتبرسق ثم السيد الوزير فالقى خطابا رائعا قوطع المرات العديدة بالتصفيق وانتهى الاجتماع بانشودة (حماة الحمى)

مراسلنا بتستور

الجامعة الدستورية بسليانة تشكر السيد المعتمد

ان الجامعة الدستورية بسليانة تسجل بكل ارتياح مجهودات السيد عبد العزيز قراوه معتمد الجهة لما قام به من نشاط ملحوظ ازاء الواجب المقدس الذي يتمثل في السهر على مصالح السكان في كامل الجهة فمن يوم ان حل بالبلاد برزت المشاريع الجليلة للوجود فقد شجع المثقفين واعان التلامذة المعوزين ومنحهم بمعية الجامعة الدستورية كمية ذات بال من الملابس الجديدة والادوات المدرسية ونظم بنزاهة وعدل برامج محكمة لتوزيع الحبوب على كل من الارامل والعجز بالمنطقة وقد سلم لكل صاحب عائلة بطاقة تعريف بها عدد افراد عائلته والكمية الشهرية المخصصة لكل فرد وفي هاته المدة قام باشراف السيد والي الكاف ومن ناب عن وزارة الزراعة بتوزيع اراضي دولية على المجاهدين لاستثمارها والاستقرار بها

للبيع ببلدية حمام الانف
من ارض الصنوبر بريز
٥٢ قطعة للبيع مساحتها تتراوح بين ٣٠٠ و٨٠٠ مترا مربعا - ثمنها بين ٥٠٠ و١٠٠٠ فرنك المتر - في احسن موضع واجمل منظر
Madame Nénna
Hotel Salammbo. 6, rue de Grèce
Tél: 244.252 TUNIS

الاقلية الاسلامية في الهند

بقية ما نشر بالصفحة الثالثة

العليا ان تحكم بمنع حكومة الولاية من ترحيلهم . وقد اصدرت المحكمة العليا بالفعل امرا ابتدائيا ببقائهم استنادا الى ما ذهبوا اليه من كونهم مواطنيين هنودا يحملون جوازات سفر باكستانية ومن انهم لم يقيموا في باكستان الا ستة اعوام لم يعجبهم فيها الحال هناك ، لانهم وهم النساجون المهرة ، قد اضطروا الى الاشتغال مجرد عمال عاديين كادحين .

وان قوانين الجنسية الهندية على قدر من التهاون واليسر قد يدفع المحكمة الى الحكم بانهم في الحقيقة مواطنون هنود كما حدث في قضايا اخرى مماثلة عديدة . وهذه الرغبة في اظهار العدالة التي لا تشوبها شائبة نحو المسلمين في الهند لا تتاثر بالانباء التي تتردد دائما بان الهندوس لا يلقون في باكستان . حيث يكون المسلمون الاغلبية ، مثل هذه الرعاية الحانية .

وقد حدث اخيرا ان اطردت ٣٧ مؤسسة هندوكية من بورصة القطن بكراتشي بعد ان شنت عليها حملة شعواء ، وان البرلمان قد اخطر بان الطلبات التى تقدم بها ١٨٣ كناسا في لاهور للحصول على تصاريح الهجرة ما زالت موضع الرفض على اساس ان الاتفاقية الهندية الباكستانية التي عقدت في سنة ١٩٥٠ لا تنطبق على الهاريجان (المنبوذين سابقا) وهو زعم ولاشك عجيب وفضلا عن ذلك فقد اضطر شري نهرو الى ان يصرح في البرلمان في معرض الاجابة عن احدى الاسئلة بان التسهيلات التي تمنح للحجيج من الهندوكيين والسيخ في باكستان قد اخذت تتضاءل عما كانت عليه .

والهيئة الوحيدة التي تستطيع ان تنتقدها في الهند وانت تتمتع بحصانة مطلقة هي الحكومة . فما عليك الا ان تتهم موظفيها بالفساد والفشل والديكتاتورية والشيوعية حتى يديروا لك خدهم الاخر . وان اوقح مؤلف كتب عن شري نهرو هو كتاب (كسول من كشمير) من تاليف المستر كاراكا . بل اكثر من ذلك فان شري نهرو ما زال يستقبل المستر كاراكا استقبالا وديا طيبا .

الالمنيوم الصافي يتغلب على الصدا

بقية ما بالصفحة الثالثة

واذا ما تم تطبيق الطريقة الجديدة التي اوجدها البروفسور تسيجلر من مدينة مولهايم في صنع الالمنيوم الصافي ، فانه سيكون من السهل في المستقبل القيام بصنعه بدون المصاعب والتكاليف الكثيرة التي كانت تترتب حتى الان ، وقد اوجدت في مولهايم طريقتان لا طريقة واحدة للتحصيل على الالمنيوم النقي . اما الطريقة الاولى فانها تستخدم الفرن الكهربائي ايضا الا انها لا تحتاج الا الى سبع الطاقة الكهربائية ، التي كانت تنفق حتى الان . والطريقة الثانية تجري بواسطة الكيمياء وبدون الحاجة الى استخدام الطاقة الكهربائية . فيذاب الالمنيوم بواسطة الاوكسيجين ومادة الايزوبوتيلين فيستحصل بذلك على الالمنيوم النقي بعد خروج هاذين العنصرين بتاثير الحرارة القوية وتصاعد الغاز بدون ان يطرا عليهما اقل نقص وتعاد هذه العملية مرارا لاحصر لها وتستعمل نفس الكميات التي استخدمت من هاذين العنصرين في المرة الاولى

ويريد البروفيسور تسيجلر مفاجاة العالم بطريقة جديدة اخرى من طرق استخدام الالمنيوم الذي تصل نقاوته الى درجة ٩٩٫٩٩٩ . فهو يزمع في المستقبل تلبيس المعادن المختلفة الغير الثمينة كالحديد والنحاس او مزيج الالمنيوم النقي بواسطة الكهرباء . فيمنع بهذه الواسطة عن تلك المعادن خطر التاكل ويزيد في متانتها

ومما يدل على فائدة هذه الطريقة الاخيرة ان العالم يخسر ما قيمته ٦٠ مليار مارك بسبب تاكل الحديد وسيصبح من الممكن في المستقبل بواسطة هذه الطريقة الالمانية الجديدة كسو الماكينات والسيارات والقطع المعدنية المستعملة في البناء بالالمنيوم النقي والمحافظة عليها لا من الصدا فحسب بل ومن تاثيرات الطقس والغازات والمواد الكيميائية ايضا

السينما الايطالية واتجاهاتها الحديثة

بقية ما بالصفحة الرابعة

ايطالية وزميلاتها الفرنسية ، والاسبانية والالمانية والارجنتينية والمكسيكية . وفتحت هذه المدرسة التعاونية التي شجعتها الدوائر الحكومية المختصة والصناعية والفنية الايطالية آفاقا جديدة للصناعات السينمائية الايطالية وهيات سبيل العمل للخبراء والفنيين الايطاليين الذين تهافتت الدور الاجنبية على دعوتهم للاستئناس بخبرتهم والاستعانة بجهودهم فضلا عن ان تظافر الاموال والجهود كان عاملا على توافر الاسباب لانتاج افلام عظمى تتطلب استعدادات هائلة وتكاليف جسيمة وما استتبع ذلك من ارباح نافقة تدفقت على المنتجين .

والحق ان المبتدعات والمبتكرات الفنية والصناعية الجديدة في عالم السينما لم تفاجيء دور الانتاج الايطالية بل وجدتها على اتم استعداد مع تقبل خبرائها وعمالها لكل طريف حديث والاخذ به في الصناعة السينمائية كيلا تتخلف عن الزمن ومجارات الاحداث فكان اخراج الافلام الايطالية المجسمة والملونة وغيرها مما حظي بتقدير اشد النقاد العالميين صرامة .

وارتفعت في سماء الفن العالمي اسماء مخرجين لامعين من امثال فتوريو دي سيكا ، روبرتو روسيليني وبيترو جيرمي ورناتو كاستلاني والبرتو لاتوادا والسندرو بلازتي ولوتشانو ايمر . تضاف الى هؤلاء الاقطاب الشيوخ كتيبة من المخرجين الشبان اشهرهم لويجي كومنشيني وهو مخرج فيلم « خبز وحب وخيال » الذي استرعى انظار العالم اجمع - وفيدريكو فلليني - مخرج افلام « الشارع » و « الذين يعيشون عالة على غيرهم » و « النصاب » - وليتزاني مخرج فيلم « سيرة عاشقين فقيرين » وفاليرو روزليني مخرج فيلم « بنات شارع سان فردينانو » وفرنشسكو مازيللي مخرج فيلم « الضالون » وفرنكوروسي مخرج فيلم « اصدقاء الروح بالروح »

مشاكل العالم في الصحافة الاجنبية

(بقية ما نشر بالصفحة الثالثة)

في المراحل الاخيرة من سياسته حول قنال السويس

واستطردت الصحيفة قائلة ان حزب العمال سيطالب باجراء انتخابات جديدة . وان كان اجراء الانتخابات في هذه المرحلة ليس من مصلحة البلاد بل ستكون من اسوإ الانتخابات التي مرت بالبلاد في القرن العشرين

وقالت صحيفة (نيوز كرونيكل) ان الجروح التي خلفتها مغامرة السويس قد نخرت في عظام الامة بحيث صار من المتعين تحقيق تغيير في الزعامة

وقالت صحيفة (دايلي ميرور) البريطانية :

لقد كانت ماساة ايدن ناتجة عن تحمله اعباء اكثر مما لا يستطيع تحمله .

* * * *

وقالت اليوم مجلة (لايف) الامريكية :

ان ايدن اوقف عدوانه على مصر لانه تلقى تهديدا بان الكومنولث البريطاني سيحل في خلال ساعتين .

واشارت مجلة (لايف) في مقال افتتاحي تحت عنوان من الذي اوقف العدوان على مصر اشارت فيه الى عدة انباء تفيد ان تهديد الاتحاد السوفياتي بالتدخل وضغط الولايات المتحدة قد اضطر ايدن الى وقف العدوان على مصر .

البيان الاسبوعى للرئيس بورقيبة

(بقية ما بالصفحة الاولى)

حينما قررت جميع الدول وضع قضية الجزائر على بساط البحث من طرف هيأة الامم المتحدة وسيقع النظر فيها عما قريب وحينما اعترضت العالم قضية مصر عندما كانت ضحيه العدوان الانكليزى الفرنسى وجدنا الحكومة الامريكية تصوت مع وفود الدول الافريقية والاسيوية الذين اعتبروا ذلك الهجوم اعتداء لا مبرر له وايدت الحكومة الامريكية اذ ذاك الحق ولو كان الامر ضد حلفائها وتركت حلفاءها يخرجون من المازق يجرون ذيول الهزيمة المنكرة وبرغم الغضب وامكانية فساد التحالف فقد اقرت اميركا العزم بان تناصر الحق فى هذه المرة ومن الان فصاعدا مهما كان واينما كان وتصوت ضد الدول المعتدية ولو كانت من حليفاتها وهذا حدث كبير

اما القضية الثالثة فهى قضية المجر فقد صوتت امريكا لفائدة المجر فقد صوتت اميركا لفائدة المجر وان لم يمكنها ان تستعمل قواتها فى ذلك ولكنها طلبت من هيئة الامم ارسال مبعوثين عنها ليشاهدوا الحالة هناك ومسالة المجر لا تشابه قضية مصر فحكومة المجر نفسها متواطئة مع روسيا وذكرت ان شؤونها على احسن ما يرام وانها مستقلة وعلاقاتها طيبة مع روسيا فكان ذلك مثل مسالة (الماريشال بيتان) حينما كان الالمان يحتلون فرنسا وكان يقول اننا بخير وان كل شيء يجرى فى مجراه الحسن عندنا وليس هناك سيطرة ولا استبداد ، بينما الحكومة المصرية كانت هى المحتجة وكانت تجابه الاعتداء اما فى المجر فان هجوم الجيش الروسى كان بتواطىء ، فالحكومة المجرية كانت متواطئة مع روسيا على ذلك الهجوم ووزير خارجيتها نفسه يرفض ادخال او دخول اى انسان لمشاهدة الحقيقة فاذا كانت الامور على غاية ما يرام فلم لا يسمح له بالدخول الى المجر ومشاهدة تلك الامور وهل ان الشعب فرحان ومبتهج ام لا .

على هذا الاساس راى هذا الرئيس الجديد انه امام هذا الخطر الشيوعى الذى ربما بدا يدخل او بدا يؤثر فى بعض جهات من الشرق الادنى وبعض البلاد العربية التى زادت تقربا من الروس والشيوعية اثر الهجوم الانكليزى الفرنسى على مصر . وربما كانوا يعتقدون انهم بذلك التقرب اوقف الزحف البريطانى الفرنسى . فامام هذه الاخطار والتلاعب بالحقائق راى رئيس حكومة امريكا ان يعرض على البرلمان حتى يوافقه على سياسه مبنية على نقط ثلاث ترمى الى اعانة الشعوب والدول ضد كل خطر وكل اعتداء من جانب الشيوعية والمعقول والواقع ان الشيوعية يمكن ان تتقرب وتؤثر على الادمغة وتعتبرها الشعوب ملاذا اليه المرجع وبه يلوذون عند ما تكون تلك الشعوب فى حالة ضنك وقهر وتعتبر ان الشيوعية قادرة على رفع ذلك القهر وما يتالمون منه وان روسيا قادرة على ازالته . فما هى الامور التى تتالم منها الشعوب الضعيفة كالبلاد العربية وشعوب افريقيا وآسيا هما امران : الهيمنه الاستعمارية والفقر المدقع ، ذلك الفقر والعرى والخصاصة الناجم عن توزيع فاسد للثروة وسبب الاستبداد والاستثمار واحيانا يجتمع هذان العاملان وهما السيطرة الاجنبية والاستعمار

هذا هو المدخل الذى تتسرب منه الشيوعية فى بعض الاحيان بمعنى ان الناس يعتقدون ان لا منقذ لهم الا الشيوعية اما باعانة روسيا او بالانخراط فى حركة شيوعية ، هذا هو معنى التسرب فامة كهذه تكون مثلا تعتقد فى ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وفى الدين تصبح شيوعية لا تنظر الا لروسيا الشيوعية الحمراء ، لماذا ؟ لانها تعتقد انه لا ينقذنا من فرنسا التى اذلتنا ووطات اعناقنا الا روسيا . او عند ما تكون مجاعة وخصاصة فيقولون انه من فعل اصحاب رؤوس الاموال وانهم مستثمرون مستغلون ولو كانوا من المسلمين ويلبثون بعد هذا القول فى انتظار الخلاص سواء الخلاص من استعمار دولة اخرى او الخلاص من عرى وجوع وخصاصة من دولة شيوعية او من روسيا

وهذا غلط لانكم تعلمون ان استبداد روسيا على الشعوب المجاورة لها والصراع الذى قام بينها وبين الجيوش الروسية وتعلمون ان حالة الفقر والخصاصة اللذين يتخبط فيهما العمال العائشين فى البلاد ذات النظام الشيوعى اسوا من حالة العمال العائشين فى فرنسا او فى بريطانيا او فى امريكا ، لكن الانسان البسيط والشعوب فى مجموعها بسيطة له قاعدة بسيطة تقول : عدو عدوى صديقى . وكفانى ان احد من ينتقم لى من عدوى وانتم تتذكرون هذه النظرية ،

فعند ما كنا نئن تحت الحكم الاستعمارى ايام الحرب وفى حالة ازمة خانقة بعد حوادث ٩ افريل ونحن فى السجون مهددين بالموت وبالاحكام بالاعدام وقد اتهمنا بتنظيم مؤامرات وخسرت فرنسا الحرب وتراجعت القهقرى فقال الشامتون اذن فنحن مع الالمان لانه قهر عدوتنا . ولكن ما ذا افادك الالمان حتى تندفع هذا الاندفاع فيجيبون كفانا انهم قهروا وهزموا اعداءنا ولكن هذا هو الخطر الذى تقع فيه الشعوب، ولكنا كنا بينا لكم فى ذلك الحين ان سياسة الشعوب ليست بهذه البساطة وانه يجب ان يعرف المرء ما ذا وراء تلك الهزيمة . ونحن لا يهمنا اذا هزم هتلر فرنسا ما دامت فرنسا محتفظة دائما بسيطرتها علينا ومواصلة تحكمها فينا واذلالها لنا، وانتم تذكرون انه عند ما انهزمت فى بلادها بقيت هنا محافظة على سيطرتها وتعبث وتقتل ، وانا لا تهمنى هذه الشماتة ، لانه لا يطيب لى خاطر واشعر بالراحة ولا تبقى هناك حرب بينى وبين فرنسا الا عند ما اتخلص من استبداد فرنسا واصبح حرا ولا تهمنى اذا كانت فرنسا انهزمت ام لم تنهزم . وهذا ما حصل فعلا

وكذلك الشيوعية ، فهى لكى تتسرب الى النفوس تتقنع بقناع الوطنية فتجد الشيوعيين اكثر وطنية منا ويريدون الاستقلال والسيادة ايضا لكن مع روسيا ودائما مع روسيا فنجد روسيا دائما تصوت لفائدتنا وتؤيد نظريتنا ونحن نقف على بعد منها لاننا لا نريد ان نتورط لاننا نعتقد ان التقرب من روسيا باعتبار انها تدافع عن الوطنية وعن استقلالنا لا يقرب ساعة تحريرنا ، بل يكون مدعاة لتوريطنا ويساعد فرنسا والاستعمار الفرنسى على التمكن من وسائل وحجج للقضاء علينا بدون ان تمولنا روسيا يدا بحيث لا يكون من المنطق ولا من المعقول التمسك بالنظرية القائلة عدو عدوى صديقى . وهكذا فان السببين اللذين حدثتكم عنهما وهما الهيمنة الاستعمارية والخوف من الاستعمار والفقر والمجاعة وقلة الانتاج هذان السببان هما اللذان تتسرب منهما الشيوعية وتنتشر الفكرة الشيوعية فى افكار البسطاء اعتمادا على النظريه القائلة ان عدو عدوى صديقى ، اولئك البسطاء الذين يرون فى الشيوعية ملاذا وقد وقع شيء من هذا القبيل فى الايام الاخيرة فى بعض البلدان العربية وهنا ظهرت امريكا قائلة انى لا اريد الهيمنة على اى كان ولا اريد ان احل محل فرنسا او بريطانيا ولكنى احاول بل انا مستعدة لازالة هذين السببين، وانى على استعداد لاعانة الشعوب ذات الامكانيات الاقتصادية الضعيفة حتى يتضاعف انتاجها فامدها بالمال والخبرة فى جميع الميادين كالفلاحة والتجارة والصناعة والامور الفنية وهو ما تقوم به امريكا لدى كثير من الشعوب وفى تونس نفسها بدون مقابل او التزام بالتصويت معها فى الامم المتحدة مثلا او اعطائها شيئا معينا فلما ذا اذن تبذل هذه الاعانة ، انها تبذلها اعتقادا منها انه عند ما يرتفع مستواك الحالى انت يا شعب تونس او انت يا شعب مصر او انت ياشعب سوريا وعند ما تزول الحزازات بين افراد الشعب وبين اولئك الاقطاعيين الاثرياء تتقوى دعامة الحرية فى العالم ولا تجد الشيوعية مجالا للتسرب ويتضاءل خطرها هذا ما تنشده امريكا وكذلك تبين فيما يخص الهيمنة الاستعمارية انها تقف الى جانب الحق ضد كل هيمنة استعمارية مهما كان مصدرها بحيث لم يعد هناك اى موجب للشماتة والارتماء فى احضان الجحيم لكى نشمت بعدونا انها معك ضد عدوك اى ضد الدولة التى تستعمرك هى بقوتها ونفوذها تكفيك المؤونة وفعلا فقد كفت المؤونة عندما اخرجت بريطانيا وفرنسا من مصر وليست روسيا هى التى اخرجتهما (تصفيق حاد) والذى نتمناه هو ان تستمر امريكا على سياستها هذه وان تثبت على هذا المبدا بلا قيد ولا شرط وتقوم بالسياسة نفسها وتتجه الاتجاه نفسه عندما تعرض قضية الجزائر امام هيئة الامم (تصفيق حاد) فاذا ما وقفت امريكا فى صف الحق عند عرض قضية الجزائر اى فى صف شعب مكافح يناضل منذ اكثر من سنة بوسائل محدودة ضعيفة ولكن بايمان قوى يكافح دولة عظيمة وجيشا عرمرما ، قلت اذا وقفت امريكا مع الحق ضد الباطل وعملت على تسوية هذا الخلاف على اساس العدل والانصاف وعلى

اساس حق الشعب الجزائرى فى تقرير مصيره فى ان يكون سيدا فى بلاده مستقلا ولو سلكت هذا السبيل بكيفية تراعى معها حرمة فرنسا وصداقة فرنسا وتحالفها معها ونحن لا نرى مانعا فى ذلك لاننا لا نبتغى الشماتة وانما نبتغى البلوغ الى غايتنا ، فبسلوك طرق معقولة وبتاثير ودادى وبضغط ادبى وبالحجة والاقناع تتمكن الامم المتحدة او امريكا او منظمة من المنظمات الدولية من حمل فرنسا على الرجوع الى الجادة وانتهاج السبيل القويم سبيل حق الشعب الجزائرى فى تقرير مصيره بنفسه

اما اذا ما شذت امريكا عن هذا المبدا فلا يلام اى شعب من شعوب الدنيا اذا ما تمسك بالشيوعية او بروسيا باعتبار انه يقاوم الهيمنة الاستعمارية او يقف فى وجه استعمار الغربيين اى استعمار فرنسا او بريطانيا . وان شعوب الدنيا باسرها لتؤيد الدول المحبة للحرية التى تحترم كرامة الشعوب وتقف فى صف الحق وليس فى جانب التزييف اى فى جانب الباطل

ان امريكا اخذت فى هذه الفترة تسير فى هذا السبيل فبعد ان اظهرت استعدادها للوقوف فى صف الحق عرضت فى خطاب رئيسها على الشعوب - اذا ما وافق الكونغرس - مدها بالمساعدة الاقتصادية واذا ما وقع هجوم عليها من طرف دوله شيوعية او دولة متشيعة للشيوعية فانها مستعدة لاعانتها اذا ما استنجدت بها الدولة المعتدى عليها وعندئذ تضع قوتها الهائلة فى صف الدولة المعتدى عليها لتوقف العدوان (تصفيق حاد) هذا هو الحدث الجديد العظيم الجدير بالاهتمام ، ومع ذلك فان الرئيس ايزنهاور قد لازم جانب الاحتراز فى هذا الامر وقال ان التداخل فى هذا الامر يكون بموافقة مجلس الامن بعد عرضه عليه وبذلك يكتسى صبغة دولية فالمسالة اذن ليست تختص باميركا وحدها وفى انتظار ابداء مجلس الامن او هيئة الامم المتحدة رايهما فيه لا يمكن ان تلبث القوات الامريكية مكتوفة الايدى ازاء طلب نجدة يقدمه شعب معتدى عليه او مهدد بالخطر اذ تخف عندئذ امريكا لنجدته . هذه هى النقط الثلاثة التى عرضها الرئيس ايزنهاور والتى نرى فيها نحن انبلاج عهد جديد وهو العهد الذى ستظهر فيه كتلة الدول الديموقراطيه هذه التى طالما تبجحت بحبها للحرية وبانها من معسكر الحرية تصبح بحق معسكرا للحرية ، فلا يكون معسكر الحرية بالنسبة للمجر وحدها ولا يكون بالنسبة للجزائر او بالنسبة لمصر بل يكون معسكرا يؤيد الحرية ويناهض الاستعمار ومخلفات الاستعمار والنفسية الاستعمارية اين وجدت باخلاص وصدق . فامر من هذا القبيل نبتهج به ونسر

واعتقد ان شمال افريقيا يدخل تحت هذه السياسة ويتمسك بهاته الخطة لان الخطر الذى يمكن ان يهدد دولة من دول افريقيا الشمالية هو نفسه الخطر الذى يهدد دولة من دول الشرق الادنى وكلنا سواء كنا فى المغرب او فى المشرق بل ليست هناك دولة عربية حتى الدول التى شاءت فى بعض الاحيان ان تقوم بمساومات مع روسيا لا توافق على ان يكون النظام الشيوعى سائدا فى بلادها كلنا ضد النظام الشيوعى ان يسود فى بلادنا وهذا حقنا الذى لا ينازعنا فيه منازع ونحن لسنا ضد الشيوعية ومن تريد ان تكون لها نظاما شيوعيا فهى حرة فى تصرفاتها انما نحن احرار فى رفضنا لنظام شيوعى يسود بلادنا لانه مضر بالكرامة ولا يعطى للفرد حقه امام الدولة ومن الوجهة الاقتصادية فيه تقهقر ورجوع الى الوراء واستبداد لا نتحمله ، نحن الذين كافحنا استعمار فرنسا واستعباد الدول الغربية التى كانت مستعمرة لبلادنا

والمهم ان كل دولة من الدول لها الحرية فى الاستبشار او عدم الاستبشار اما نحن كتونسيين فنستبشر بهذه السياسة ونحبذها ونعتبرها مساهمة حازمة لتوطيد اركان السلم والقضاء على اسباب الخوف والهلع والهيمنة تلك الاسباب التى تسببت فى اندلاع الحروب وفى الاشتباكات وفى هاته الحروب البارده او السخنة ان عمل الدولة

الامريكية هذه لمساهمة حازمة لفض هذه المشاكل ولتوطيد الامن ولاقصاء الخوف من قلوب الشعوب الضعيفة وانا اعتقداننا فى المغرب نستبشر كلنا بهذا الامر بل اننى استطيع ان اقول لكم انى متاكد بان الحكومة الليبية (تصفيق وهتاف) التى ارتبطنا معها بمعاهدة ليكون لنا التزام بالسير فى طريق موحد تشاطرنا هذا التفكير وهذا الراى الذى ابديته بصفتى رئيس الحكومة التونسية واتكلم نيابة عن الدولة التونسية (تصفيق حاد وهتاف يدوم بضع دقائق) وكذلك توجد بعض البلدان العربية طالعت اسماءها فى الصحف حبذت واستبشرت بهذا المشروع ووعدت بمساندته وبالمشاركة فيه وبالمساهمة فى نجاحه

ولا اشك بل واتمنى ان لا تشذ دولة من الدول العربية امام هذا المشروع وهذا مجرد تمن لانه اذا ما شذت دولة او رات خلاف ما اراه فانها تكون مسؤوله عن اعمالها ونحن مسؤولون عن بلادنا ونعلم ما يتفق ومصالحنا وظروف بلادنا وامكانياتنا والاخطار المحدقة بنا وسلم هاته الاخطار وما هو منها فى الدرجة الثانية ونعتقد ان سياسة اميركا الجديدة هامة تشد من ازرنا وتساندنا لمجابهة الصعاب الماثلة امامنا والتغلب على الاخطار الاستعمارية التى حولنا ويشتد ساعدنا ضد الهيمنة التى لا تزال ترنو الى هذه الديار والتى لا نزال نقاوم آثارها ومخلفاتها ، لذلك وبعد التفكير واعمال الراى ارى ان مصلحة تونس بالخصوص وربما فى مصلحه العرب بتمامهم وكمالهم ولكن ليس لى حق التكلم الا باسم تونس التعاون مع امريكا فى هذه السياسة حتى نكون فى مامن من الهيمنة الاستعمارية وفى مامن من جميع الاسباب التى من شانها ان تجعل الياس والقنوط يحتلان قلوب البشر حتى يلتجئون الى الشيوعية والى روسيا ، فعند ما يزول الخوف ويتلاشى الياس وتزدهر الحياة الاقتصادية وتضمحل الهيمنة وترجع الكرامه الى جميع الافراد والشعوب لا تكون هناك مدعاة الى الشيوعية او الى روسيا وتعيش الشعوب متعاونة مع بعضها بعضا فى السراء والضراء على قاعدة المصلحه المشتركة التى هى اساس السلم فى العالم اجمع . هذا ما اردت ان ابينه بصفة رسمية نيابة عن الحكومة التونسية (تصفيق وهتاف) .

بيان الم. قى موللى الخاص بالجزائر

والحدث الثانى الذى لا يقل اهمية عن الاول يخص اختنا الجزائر . وانتم تعلمون ان رئيس الحكومة الفرنسية اعلن منذ يومين وبعد انتظار طويل عن سياسته فى الجزائر التى هى سياسة حكومه وعرض الطريقة التى يراها كفيلة بحل المشكل الجزائرى وكان خطابا طويلا مسهبا وكان موجها فى الحقيقة الى الامم المتحدة التى تستعد للنظر فى القضية الجزائرية بعد اسبوع او عشرة ايام . ليظهر حسن استعداد الحكومة الفرنسية على امل ان ينظم جانب كبير من الدول ولا سيما الدول المترددة اثناء المناقشة المقبلة الى فرنسا وكان الخطاب موجها فى الحقيقة ايضا للفرنسيين المستوطنين البلاد الجزائرية ولفرنسيى فرنسا ليطمئنهم على سياسته وليبين لهم انه بعد انقضاء عامين على اندلاع الحرب فى الجزائر اصبحت الحكومة تفكر فى حل للقضية الجزائرية والحقيقة ان الحديث عن هذا الحل لا يستوجب خطابا طويلا عريضا كذلك الخطاب فهذه بلاد فتحت بالقوة وهى اليوم تريد استرجاع سيادتها غير ان الجانب الفرنسى يقول انما يجب ان نبذل قصارى جهدنا لانجازه او احداث نظام داخلى فى الجزائر لا يجعل للفرنسيين سبيلا للتحكم فى المسلمين وهذا اعتراف بوجود ذلك التحكم ولكن لا نترك ايضا للعرب سبيلا للتحكم فى الفرنسيين اذن فلماذا لا ينشىء كل فريق دولة قائمة بذاتها، انهم لا يريدون ذلك بل قالوا يجب ايقاف القتال واجراء انتخابات لكى نعرف الممثلين الحقيقيين للشعب الجزائرى كانهم لم يعرفوا بعد عامين من الحرب من يمثل الشعب الجزائرى . ومن يدرى فلعل بعض الناس يريدون بقاء فرنسا فى البلاد

ولو اقتصر على هذا لكان هناك وجه للحل ، نعم نوقف القتال ونجرى انتخابات وقد ذكر غى موللى ان هاته الانتخابات ليست كسابقاتها التى كانت تزور وتقع فيها المغالطة كانه اعترف بفساد سمعة الانتخابات فى الجزائر

وقال غى موللى ان فرنسا مستعدة لاستقدام اناس من الخارج ، ولو اقتصر غى موللى لقيل ان هذه الطريقة مجعولة لايجاد حل يمكن الجزائر من استقلالها اذا قام الدليل على ان النواب الذين سيقع انتخابهم وطنيون من جبهة التحرير الوطنى الجزائرى

ففى ذلك الوقت يقول لفرنسا والفرنسيين المعارضين له فى الجزائر ان الامة الجزائرية لا ترغب فى بقاء فرنسا بل ترغب فى تحقيق استقلالها ، كما فعل ادغار فور فى المغرب عند ما كانت فرنسا ضد السلطان ولا تريد ان يعود السلطان من منفاه بدعوى انه عدو فرنسا فقال ادغار فور فاننا سوف لا نرجع السلطان بل لدينا السلطان ابن عرفة نكلفه بتشكيل الحكومة ، وعند ما تظاهر ادغار فور بتكليف ابن عرفة بتشكيل الحكومة لم يعثر على احد ولم يرض اى مغربى بالمشاركة فى هذه الحكومة ليجد ادغار فور بذلك حجة على ابن عرفة غير قادر وان جميع المغاربة يؤيدون السلطان المنفى وانه لا مناص من ارجاعه الى عرشه

ربما يكون الامر كما صنع ادغار فور فتجرى الانتخابات ومن يفوز فيها تقع المفاهمة معه ، لكن غى موللى لم يقل هذا ، بل قال شيئين فقط : تحدث عن الانتخابات وحريتها وايفاد مراقبين لها من الخارج وهذا من اختصاص الامم المتحدة حيث يقع التظاهر بحرية الانتخابات وبعدم وجود ضغط على افراد الشعب .

لكن يقول قى موللى بعد ذلك اننا لن نتخلى عن الجزائر فاذا اسفرت الانتخابات عن اتفاق الشعب الجزائرى على المطالبة بالاستقلال فهذا لم يقع الجواب عنه ، اذن فلا وجود لحل ، ومعنى هذا ان فرنسا ما زالت مصرة فى خطابها على ان الخلاف قائم بين كتلتين من شعب واحد تسميه الشعب الجزائرى الذى هو يتركب من فرنسيين وعرب ، هذا هو الشعب الجزائرى فى عرف فرنسا هناك خلاف بينهما كانت جماعة متغلبة على جماعة اخرى فيقع التداخل بينهما لايجاد طريقة للصلح (ونتفاوض ونتصالح) ، بحيث انهم يعتقدون ان المسالة ليست بين دولة ودولة ، وهذا ما يحارب من اجله الجزائريون الذين يقولون للفرنسيين انكم هضمتمونا جانبنا وقهرتمونا واخذتم بلادنا وصيرتم المساجد كنائس وفعلتم ما بدا لكم ، وقد صبرنا وكافحنا لكن فى هذه المرة لن نتسامح فاذا اردتم ان نعيش اخوانا ونتعاون معكم كما وقع فى تونس ومراكش ، كل دولة فى مكانها وعلى اساس دولة مع اخرى .

هذا يجيب عنه قى موللى بان احداث دولة جزائرية مصيبة للجزائر وغير صالحة للجزائريين لكن يقال له انهم راضون بها فيجيب بانها سترجعهم الى الوراء فيصبحوا دولة اسلامية متقهقرة جاهلة متعصبة ، وسيقتلون الفرنسيين ويجعلونهم رهائن عندهم يتحكمون فيهم ، هذا كله سبق لهم ان قالوه فى عام ١٩٥٣ اذا كنتم تتذكرون فى عهد دى هوتكلوك :(كيف نجعل العرب يتحكمون فى الفرنسيين ويكونون دولة تونسية ، وكيف يصبح الفرنسيون تحت رحمتهم) لكن ها هى تونس قد اصبحت دولة والفرنسيون تحت رحمتنا ومع ذلك فهم مطمئنو البال يعيشون معنا فى سلام ، لم نقتلهم او نمسهم بسوء ولم نعاملهم بمثل ما عاملونا به من قبل ، ولم تحل بيننا دولة شيوعية محل فرنسا

حجج واهية

وهذه الحجج الواهية التى كان يتبجح بها دى هوتكلوك فى ايامه واراد ان ياتى باصلاحات كبرنامج قى موللى اليوم: اصلاحات بلدية وما شابهها ، فعموم الدولة التونسية الان وامنها المستتب والعدالة المتوفرة وهذا الامن ليس خاصا بالتونسيين فحسب بل يشمل

جميع المتساكنين ، بمعنى ان النواحى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كلها تكذب وتسفه التخوفات المزعومة والمذكورة فى خطاب غى موللى ، هذه التخوفات على الجزائريين العرب من ان تتكون لهم دوله ويصبحوا نادمين على فرنسا هذه امور لا يمكن التسليم بها اذ انها لم تنجح فى تونس ولم تنجح فى المغرب وسوف لن تنجح فى الجزائر ، بحيث لا نعجب عندما نجد احد المسؤولين عن جبهة التحرير بنيويورك السيد يزيد يصرح ويقول ان خطاب رئيس الحكومة الفرنسية لم يات بنتيجة ولم يات بجديد واننا ما زلنا مصممين على الكفاح وسنواصل هذه الحرب الشعواء الى ان تقع مفاوضات بيننا وبين فرنسا وربما باعانة او اشراف هيأة الامم المتحدة لان الجزائريين متخوفون منهم ومن الاعيبهم وذلك على اساس حق الشعب الجزائرى فى السيادة والاستقلال

السبب الحقيقى للحرب الجزائرية

بحيث ان الساسة الفرنسيين ما زالوا لم يفهموا اصل السبب الحقيقى للحرب الموجودة الان بالجزائر وما هو الوازع النفسانى الذى يرمى الى الان بهذا الشباب الجزائرى الى الموت ، هذا الشىء العظيم الذى ابهر العالم ليس من اجل تحسين علائقهم مع الفرنسيين او لتكون لهم الاسبقية فى البلديات فيكون لهم صوت اكثر بل ليكون لهم وطن وليكون لهم نظام دولة جزائرية كانت موجودة سنة ١٨٣٠ عندما اتت جيوش فرنسية وتقابلت مع جيش الدولة وهزمت ذلك الجيش وقضت على ذلك الملك فى ذلك الوقت الذى كان يسمى بالداى ونفته فى الشرق تلك الدولة هى الدولة التى كانت موجودة وكانت فرنسا متعاقدة معها والتى كان لها نواب وقناصل تعاقدت معها والتى كان لها نواب وقناصل تعاقدت معها فرنسا واقترضت منها واشترت منها القموح واكلت لها قموحها بعد ذلك هذه الدولة التى كانت موجودة سيرجعها الجزائريون الى الوجود عندما اقول هذا الكلام ليس من باب العطف والحنان على شعب شقيق جار لنا بل هناك مصلحة سياسية عامة لتونس بالخصوص لان النزعة الاستعمارية التى ما تزال موجودة لدى بعض العناصر الفرنسية وبالخصوص لدى فرنسيى الجزائر ولدى بعض من العسكريين بالجزائر ومصلحة تونس فى ان تضمحل هذه النزعة الاستعمارية ويحل محلها نزعة احترام البشر والاعتراف بالحقوق والتعاون على اساس المساواة والعدالة والمصلحة المشتركة

وقد قلنا لكم عدة مرات ان استقلال تونس ونظامها وامنها المستتب كله فى خطر ويوجد ارتباك ما دامت الحرب قائمة فى الجزائر وما دامت الدماء تسيل فيها .

المؤامرة

واقول لكم اليوم شيئا آخر جديدا هو ان استقلال تونس فى خطر من طرف عناصر غير مسؤولة مدنية او عسكرية وكرها فى الجزائر ولها فروع فى تونس والمغرب . وهذه النزعه موجودة منذ زمن وقد عثرنا على اعمال ووقعت حوادث ومشادات بيننا وبين فرنسا لاجل امور صدرت من اناس او من ضباط فرنسيين هنا فى التراب التونسى وبعض المؤامرات عثرنا عليها واكتشفناها وبعضها تفاهمنا فيها والقيناها بالتى هى احسن وكل مرة ياتى نائب فرنسا الرسمى او الوقتى بمعنى المندوب فوق العادة ليحقق ان نوايا فرنسا ليست نية سيئة معنا ، فالحكومة الفرنسية غير راجعة فى استقلالنا وليست بنادمة عليه وليس فى نيتها افتكاكه منا يوما آخر ويقول لا تخافوا فالجزائر وحدها وتونس قد تفاهمنا معها .

هكذا يقولون لنا ويضيفون الى ذلك انه اذا وجد بعض العسكريين فهم غير مسؤولين واذا قلنا لهم ان هؤلاء ربما قاموا ببعض الاعمال تجد الحكومة الفرنسية نفسها مضطرة لتاييدهم ويفسدون لها اعمالها كما وقع ذلك فى اختطاف احمد بن بله فى الطائرة

وقد كانت الحكومة الفرنسية موافقة على مجيئهم الى تونس لنتفاهم مع جلالة السلطان لايجاد حل الا ان السلطة العسكرية بالجزائر دون غير ان تستشير الحكومة دبرت المكيدة وامرت الطائرة بالنزول فماذا صنعت الحكومة الفرنسية فقد ايدتهم ووضعت القادة الجزائريين فى السجن بحيث قلنا لنائب فرنسا ان نوايا حكومتكم مخلصة لا نشك فيها والم. سايدو رجل طيب ومتادب ولطيف والم. قى موللى زميل له لكن يوجد اناس يخربون ولا تستطيعون ان تصنعوا لهم شيئا بل وتؤيدونهم

وقد بلغنا اخيرا وهذا هو الحدث الثالث الذى قلت لكم عنه وان فرنسا نفسها عثرت على مؤامرة من بعض ضباط فى الجيش الفرنسى متعاونين مع كتلة من اولئك الفاشيست من فرنسيى الجزائر الذين يريدون ان يذبحوا العرب وغير مرتاحين لاستقلال تونس واستقلال المغرب ويريدون ان يشهروا الحرب من جديد ويبعدوا بورقيبة والسلطان ويقع الرجوع فى هذا الاستقلال حيث انهم فتحوا علينا بابا يصعب غلقه نجد ان الحكومة الفرنسية تجد نفسها فى خطر فبادرت باعتقال جنرال واودعته السجن بحيث كان يمكن ان نجد انفسنا فى يوم من الايام لو نجحت المؤامرة وانقلبت الحكومة الفرنسية اذ هى مؤامرة ضد الجمهورية الفرنسية نفسها وتكونت دولة من هؤلاء الفاشيست الفرنسيين وتسيطر هذه الحكومة ويكون تحت نفوذها الجيش الفرنسى الموجود هنا فى تونس ونصبح معها فى حرب ولتطلق حكومة باريس صيحتها دون جدوى اذ هم ثائرون ضدها فاين تجد اذ ذاك الم. سايدو والم. غى موللى بحيث يجب ان نقرا كل حساب وهو انه ما دام هذا الركن عامرا بهؤلاء الاستعماريين الموجودين فى الجزائر والذين يريدون ابقاء الاستعمار فى الجزائر

ما دام هؤلاء الضباط الذين لا يمثلون الجيش الفرنسى طبعا لكن ما دام يوجد اناس لهم نفوذ على الجيش ولهم مقدرة التقرير وقلب نظام الحكم ويتامرون على الجمهورية الفرنسية نفسها ويضعوننا فى حرب اخرى ما دمنا نشعر بان استقلالنا فى خطر ومادام يلزمنا ان نكون بقطع النظر على العاطفة فى صف اخواننا الجزائريين لمقاومة البقية الباقية والمعقل الاخير للنزعة الاستعماريه فى افريقيا الشمالية وهى عاصمة الجزائر وهذا يرتبط ارتباطا متينا بالسياسة الجديدة للرئيس ايزنهاور حيث يريد بوسائل فعالة اقتصادية وعسكرية وديبلوماسية ان يقضى على التوتر والخوف والهلع والسيطرة والهيمنة والاستعمار بحيث يجب ان يقرا حساب هذه الاشياء عند عرض قضيه الجزائر على الامم المتحدة لان برنامج الاستعماريين يرمى الى ربح الوقت وبودهم ان يربحوا عاما آخر اذا تحصلوا على قرار

مهلهل ليس فيه ضغط ويضع الثقة فى فرنسا لان تعمل كذا وكذا

واذ ذاك يكون امام الحكومة الفرنسية عام كامل تصنع فيه ما تشاء واذ ذاك يمكن ان لا يبقى عربى واحد فى الجزائر الخ...

بحيث يجب ان نراعى ان قضية الجزائر يجب ان يقع فضها فى هاته الدورة ونؤمل من الشعب الفرنسى ان يضغط على حكومته ويفرض حله ذلك الذى يتماشى مع روح الشعب الفرنسى وحبه للحرية وحبه للبشرية والاعتراف بسيادة غيره ذلك العطف على اخوانه فى البشرية الذى اظهره نحو المجر عندما وقع اضطهاده من طرف الروس فيظهره نحو الجزائريين فيعرض حلا قبل ان تعرض القضية على المنظمة الدولية لابد ان نعمل بجميع مجهوداتنا لكى نسهل هذا الحل المعقول المبنى على الاعتراف بحق الشعب الجزائرى فى السيادة والاستقلال

يجب ان تعيننا امريكا واذا اعانتنا امريكا فى هذا الموضوع بالسياسة واللطف والحجة والبرهان فان فى مصلحة الجميع وفى مصلحة فرنسا نفسها وفى مصلحة المعسكر الديموقراطى اذا تحصلنا على ذلك فاننا نكون قد انقذنا الشعب الجزائرى من مجزرة لان الحرب لو تستمر عاما آخر ربما لا تدركون ما سيقع فيه من مجازر ربما لا نستطيع ان نعرف اذا مر هذا العام ووقعت المجازر التى

يتبع

نعتذر لقرائنا الكرام عن عدم نشر خطاب الرئيس كاملا نظرا لضيق النطاق ، فالى العدد القادم

غدا يقدم ماك ميلان

(بقية ما بالصفحة الاولى)

المستر ماك ميلان سيستخلف السير انطونى ايدن فى الحصة المخصصة لحزب المحافظين فى الاذاعة البريطانية يوم ١٧ جانفى وسيذاع خطابه امام التلفزيون

المجر تعاوض

(بقية ما بالصفحة الاولى)

شارك فى المحادثات كان يتركب من الرفيق كروشتشاف والرئيس بولقانين والرفيق شيبيلوف والرفيق ميكويان ، ووفد الصين من الرئيس شوان لاى وشخصيات اخرى ، وقد دارت هذه المحادثات - حسب الوكالة - حول تعزيز العلاقات بين الاحزاب الشيوعية وحول المشاكل العالمية الكبرى .

بينو يحاول اقناع

(بقية ما بالصفحة الاولى)

وقد دامت هذه المقابلة ساعتين كاملتين وباثرها ذكر الم. بينو لرجال الصحافة انه اعلم كاتب الدولة الاميركى بان الفرنسيين يعتبرون المشكلة الجزائرية من اختصاصهم وحدهم وانه لا دخل للامم المتحدة فيها حتى ولو كانت الوفود الافريقية الاسيوية ترى غير هذا الراى

برقية من باريس

(بقية ما بالصفحة الاولى)

المستبعد جدا ان يجد رئيس الحكومة الفرنسية من يعارض ما جاء فى بيانه الرسمى من بين الكتلات البرلمانية عدا الشيوعيين طبعا وبعض الشخصيات المنعزلة كالم. منداس فرانس مثلا

(يتبع)

وحي الفجر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

عما اذا كانت الشعوب الافريقية قد خولت له حق التكلم باسمهما والشروع فى مباحثات اوروبية لاقحام القارتين فى مجموعة واحدة ،

ان الم. قى موللى لا يجهل كل ذلك وانما هو اراد التعرض الى هذا الامر فى بيانه حتى يقنع الاوروبيين بان مواصلة حربه الاستعمارية فى الجزائر من مصلحة القارة الاوروبية نفسها وهى كما ترون طريقة اغراء فارغة يسعى من ورائها الى اكتساب عطف الدول الاوروبية ومساندتها له امام الامم المتحدة

ولكن براعة الم. قى موللى هذه لن تغير من الواقع شيئا وانما جعلت العالم ينظر اليه كذلك الذى يريد الاتجار فى الدببة قبل صيدها ،

هذه كلمة اردنا ان نهمس بها فى اذن الم. قى موللى حتى يعلم ان مجموعته الاوروبية الافريقية ستكون مجموعة مشيدة من (الورق) اذا لم يوافق عليها الافارقة ، ولا نظن انهم سيوافقون عليها وهم الذين يريد الم. قى موللى نفسه ان يعتبرهم كمية مهمله لا قيمة لها البتة ولا راى لها فى الموضوع %

- عطارد -

البقاء لله

خطفت يد المنون الطفل (عادل) ابن اخينا محمد بن عز الدين الجنحانى رئيس شبيبة شعبة الحى الجديد الدستورية ولم يتجاوز السنتين من عمره جعله الله من ذخر الاخرة ورزق اباه الصبر والسلوان

اذا اردت ان تعرف كيف تكون الوحدة المغربية وما هى اسبابها وعوامله ، طالع العدد الرابع من حاـــة